ألاثنين القادم يبدأ بحث أزمة الشرق الاوسط فى الامم المتحدة

يا عمال العالم اتحدوا!



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الجمعة
٢٣ تشرين الاول ١٩٧٠
٢٣ شعبان ١٣٩٠
العدد ٤٧ السنة ال ٢٧
יום ו
23-10-1970
מס 47 שנה 27

تركيا تماطل فى تسليم مختطفي الطائرة السوفييتية ـ البرافدا تحذر من مغبة استمرار تركيا فى موقفها

موسكو ـ جاء فى جريدة « البرافدا » بلهجة شديدة وحازمة ان العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وتركيا ستتأثر تأثرا بالغا اذا ما استمرت تركيا فى تأخير تسليم خاطفي الطائرة السوفييتية.

كما دعت وكالة تاس حكومة تركيا الى تسليم الاب وابنه اللذين قاما باختطاف الطائرة وارغامها على الهبوط فى تركيا يوم الخميس الماضي ، وقتلا المضيفة واصابا ثلاثة من طاقم الطائرة والمسافرين بجراح.

والمختطفان موجودان فى تركيا ، وقد اخلت احدى المحاكم سبيلهما.

ويستفاد من بعض وكالات الانباء ان هناك عناصر فى السلطات التركية تدأب على الاساءة الى العلاقات المتحسنة بين تركيا والاتحاد السوفييتي ولا سيما بعد ابرام عدد كبير من الاتفاقيات التجارية والاقتصادية بين البلدين ، وان هذه العناصر تحرض على عدم تسليم المجرمين الى الاتحاد السوفييتي بادعاء ان ذلك يتعارض مع كرامة تركيا ...

الطائرة الاميركية المفقودة تهبط فى الارض السوفييتية

ذكرت وكالات الانباء ان الطائرة الاميركية التي فقدت فى اجواء تركيا قبل يومين هبطت فى مدينة لينين اكان فى ارمينيا السوفييتية الواقعة على الحدود التركية.

وكانت الطائرة تحمل ، بالاضافة الى قائدها ، وهو كولونيل تركي ، اثنين من الجنرالات الاميركيين وكولونيلا اميركيا اخر.

وتجري السلطات السوفييتية تحقيقات مع ركاب الطائرة لمعرفة اسباب خرق الاجواء السوفييتية.

صراع متواصل حول الشرق الاوسط

● فشل المحاولات الاميركية ـ الاسرائيلية لاحباط الدعوة المصرية لبحث القضية فى الجمعية العمومية
● مجلس الامن يصدر بيانا يؤكد فيه من جديد قراره الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ ● غروميكو يجتمع بنيكسون بعد اجتماعه بروجرز ● رياض وغولده يعرضان موقفي بلديهما ● كاوندا يندد بالاهانة التي وجهها نيكسون للدول الافريقية ● معظم الخطباء يطالبون بتنفيذ قرار مجلس الأمن.

مقر الامم المتحدة ـ كل الجهود التي بذلتها الدبلوماسية الاميركية ـ الاسرائيلية للحيلولة دون بحث قضية الشرق الاوسط فى الجمعية العمومية للامم المتحدة فى دور انعقادها الحالي للاحتفال بيوبيلها الفضي ، كل تلك الجهود ذهبت ادراج الرياح . فقد اعلن ناطق بلسان سكرتارية الامم المتحدة انه تقرر الاستجابة لطلب الجمهورية العربية المتحدة بحث مسالة الشرق الاوسط امام الجمعية العمومية للمنظمة الدولية ، وسيجري هذا البحث ابتداء من يوم الاثنين القادم (١٠\٢٦).

وجاء فى هذا البيان الذي اذيع مساء امس الاول ان البند الذي يطالب ببحث القضية بصورة مستعجلة قد ادرج على جدول اعمال الجمعية العمومية.

واكد بيان صادر عن مجلس الامن واذيع ليلة امس الاول ان القرار الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ يجب ان يكون الاساس للتسوية السلمية فى الشرق الاوسط ويجب تنفيذه بكافة بنوده.

اتصالات سوفييتية ـ اميركية

■ يوم الاثنين الماضي ، وحول وجبة عشاء فاخرة ، التقى وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو بزميله الاميركي وليام روجرز . كان ذلك اللقاء الثاني فى غضون اربعة ايام . وفى هذا اللقاء اكد غروميكو ان الاتحاد السوفييتي ليس مسؤولا عن اي خرق لوقف اطلاق النار من جانب الجمهورية العربية المتحدة ، حتى ولو افترض ان يكون قد وقع بالفعل خرق كهذا . وقال اندريه غروميكو ان الاتحاد السوفييتي ليس مستعدا للبحث فى اي « تعديل » للوضع العسكري ، وانه يطالب باصرار بان تعود اسرائيل الى محادثات الدكتور غونار يارينغ.

فى اعقاب هذا الاجتماع اعلن وليام روجرز ان غروميكو سيجتمع بالرئيس نيكسون فى محاولة للتوصل الى « تفهم افضل » . وقد تقرر هذا الاجتماع يوم الخميس ، امس ، الساعة الحادية عشرة صباحا حسب توقيت الولايات المتحدة (الخامسة بعد الظهر حسب التوقيت الاسرائيلي).

وصرح غروميكو للصحفيين ان « الوجبة كانت جيدة » وانه « يعتقد ان المحادثة كانت مجدية » . ويرى المراقبون فى هذا التصريح عن « الوجبة كانت جيدة » وانه « يعتقد بمقابلة نيكسون ، اشارة الى ان روجرز اصر على الموقف الاميركي ـ

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

وزير الخارجية السوفييتي اندريه غروميكو (يمينا) وزميله الاميركي وليام روجرز




٢٥ سنة من عمر الامم المتحدة

تعتبر الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة دورة فى غاية الاهمية وليس مجرد دورة احتفالية باليوبيل الفضي لهذه المنظمة.

فقد نمت هذه المنظمة وتغيرت صفتها بتغيير توازن القوى لصالح الشعوب .. فقد اصبحت تضم العشرات من الدول الفتية التي تحررت من النير الاستعماري . واصبحت مجموعة الدول المتحررة من اقطار اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية تشكل كتلة جبارة الى جانب دول المعسكر الاشتراكي.

ووجهت دول العالم الاشتراكي انظار العالم فى هذه الدورة الهامة الى القضايا السياسية الرئيسية التي تقتضيها متطلبات الزمن . وتوصلت اكثرية الوفود بفضل هذه المبادرة الى ضرورة اعطاء الاولوية لقضيه تقوية استتباب الامن الدولي المطروحة على جدول ابحاث الجمعية العمومية.

وفى مركز هذه القضايا التي تؤثر على قضية السلام العالمي ازمة الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان تشهد هذه الدورة فى مطلع الاسبوع القادم ١٠\٢٦ مناقشة مستفيضة لازمة الشرق الاوسط بناء على طلب تقدمت به الجمهورية العربية المتحدة ، وخصوصا معارضة حكام اسرائيل ، بتشجيع اميركي ، تنفيذ قرار مجلس الامن بكامل بنوده.

فمنذ صدور قرار مجلس الامن فى ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧ ، تبدد الكثير من ادعاءات حكام اسرائيل حول نوايا الدول العربية وبالاساس العربية المتحدة ، فى عقد سلام حقيقي يعترف بقيام اسرائيل.

وامس الاول كرر رئيس الجمهورية العربية المتحدة الجديد ، انور السادات موافقة بلاده على ما نص عليه قرار مجلس الامن بشان الاعتراف باسرائيل وحرية الملاحة فى قناة السويس ومضائق تيران مقابل التزام اسرائيل بالانسحاب من المناطق العربية التي تحتلها وتسوية قضية اللاجئين العرب.

فما هي حجة حكام اسرائيل اليوم ؟!

لقد بدات حجة تحريك الصواريخ على الجبهة المصرية تنهار امام الحقائق الدامغة التي تقدم بها ممثل الجمهورية العربية محمود رياض ، كما انهارت حجة التدخل السوفييتي التي فندها امس الاول ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي غروميكو ، فى خطابه امام الجمعية العمومية.

فمن الواضح ان لا هذه الحجة ولا تلك هي العقبة امام تنفيذ قرار مجلس الامن . ومعارضة اسرائيل لهذا القرار كانت قبل ظهور قضية الصواريخ على القناة.

فالرسميون فى اسرائيل يعلنون بصراحة انه اذا اتخذت الجمعية العمومية قرارا يفسر قرار مجلس الامن على نحو يختلف مع التفسير الاسرائيلي ، فان ذلك ينسف محادثات يارينغ ويقضي على امكانيات التسوية السلمية !

فما هو التفسير الاسرائيلي ؟

واضح ايضا ان حكام اسرائيل يرفضون قرارا ينص

البقية على صفحة ٦ عمود ١

السادات : اميركا مسؤولة عن الوضع فى المنطقة

أول تصريح صحفي للسادات بعد توليه رئاسة الجمهورية

القاهرة ـ ادلى الرئيس انور السادات باول تصريح صحفي منذ توليه رئاسة الجمهورية ، الى س . ل . سولتسبيرجر مراسل جريدة نيويورك تايمز ، يوم الثلاثاء الماضي.

وقال فى المقابلة الصحفية ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لتمديد وقف اطلاق النار تسعين يوما اخرى ، شريطة ان توافق اسرائيل على الشروط الاصلية التي عرضها وزير الخارجية وليام روجرز.

واضاف السادات ان لولا وقوف الولايات المتحدة وراء حملة التوسع الاسرائيلية لامكن حل قضية النزاع الاسرائيلي العربي خلال ٢٤ ساعة بوساطة الدكتور يارينغ.

ويقول سولتسبيرجر ان الرئيس المصري ، على لباقته ودماثته ولطفه فى اثناء المقابلة لم يخف موقفه الصلب من الحرب ضد اسرائيل ، ومن موقف الولايات المتحدة ، وفى هذا الصدد قال : ان الولايات المتحدة لا تفهم ثورة الشعب المصري ... اننا نتصرف بعناد وبشدة عندما تحاول دولة كبرى ان تضغط علينا ... ان محاولات فرض التسويات علينا بالتهديد وبالابتزاز لا تسري علينا.

وابدى الرئيس السادات شكوكه فى ان تكون مصر معنية بتجديد علاقاتها الدبلوماسية مع واشنطن فى الاوضاع القائمة . ومع ذلك فان بلاده لا تفكر فى استمرار العلاقات السيئة وقال : ـ « اننا لم نجن بعد لنعلن الحرب على الولايات المتحدة . كل رغبتنا ان تقوم الولايات المتحدة بتعهداتها ... ولولا وقوفها وراء اسرائيل لامكن ان تعمل كل ذلك ».

واكد السادات رغبة مصر الاساسية بعدم الانحياز الى اي من كتل الدول ... وقال « ان موقفنا غير مرتبط ، وكذلك نبدي موقفنا من جميع القضايا العالمية ومن كل ما يتعلق بحركات التحرر ».

وقال السادات ان هدف حكومته هو الاشتراكية وان لا خلاف بين رجالات القيادة.

وقال عن اسرائيل انها « زرعت » هنا لتنفذ مقاصد اميركية ... واضاف : « انكم تستعملون اسرائيل « كاداة » . وان اسرائيل تنتظر الضوء الاخضر من واشنطن » ....

واستذكر مقابلة جرت بينه وبين دين راسك وزير الخارجية الاميركية قبل اربع سنوات ، حيث قال له : « اننا متفقان على انه باستثناء اسرائيل فلا شيء بين الولايات المتحدة وبيننا » .

وقال السادات انه اقتنع بذلك منذ سنة ١٩٥٥ عندما هاجمت اسرائيل غزة ، بعد ان رفضت مصر الانضمام لحلف بغداد الذي اقيم تحت رعاية الولايات المتحدة ، وادى ذلك الى لجوء مصر الى المعسكر الاشتراكي للحصول على السلاح.

وهاجم السادات الولايات المتحدة

ـ البقية على ص ٢ ـ

المؤتمر القومي لحزب « البعث » يوم الاثنين القادم

المؤتمر يبحث كافة التطورات وقضية فلسطين

دمشق ـ ذكرت الانباء ان مصادر مطلعة فى دمشق اعلنت ان القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ستجتمع فى ٢٦ تشرين الاول الجاري للبدء فى اعادة تقييم المرحلة التي قطعها الحزب منذ عام ١٩٦٨.

وعلى ضوء هذا التقييم سيتم وضع الاسس الجديدة للمرحلة القادمة والبت فى استقالة الدكتور نور الدين الاتاسي ووضع تقييم شامل للمرحلة السابقة والتطورات الاخيرة فى المنطقة وعلى الصعيدين العربي والدولي ولا سيما قضية فلسطين خلال السنتين الماضيتين.

وكانت هذه المصادر قد ذكرت ان

البقية على صفحة ٦ عمود ١

تاس تذيع تقرير لجنة ادانة الجرائم الاميركية ـ فظائع مثيرة ترتكبها القوات الاميركية فى فيتنام

موسكو : اذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » تقرير لجنة ادانة جرائم الحرب الاميركية . ويشمل التقرير على حقائق مثيرة عن فظائع الاميركيين فى فيتنام الجنوبية.

وجاء فى التقرير ان مساحة تبلغ اكثر من ١٤٥ هكتارا من فيتنام الجنوبية رشتها القوات الاميركية بالسموم الكيماوية فتسمم ١٨٥ الف شخص ، وذلك خلال الاشهر التسعة الاولى من هذا العام.

وتذكر اللجنة فى تقريرها ان قاذفات القنابل الثقيلة بي ٥٢ وهي ذات ثمانية محركات تستعمل فى قصف المناطق الماهولة بالمدنيين . وان منطقة بنش منيت بما يزيد على الف عملية مداهمة على الامنين ، لقي مصرعهم خلالها ٥٠٠ مواطن من اهالي اقليم كاماو ، كما قتل ١٤٠ شخصا من قرية واحدة هي قرية فيونغ . وقتل حوالي مئة امراة فى الشهر الماضي ، عدا الاطفال والشيوخ فى منطقة بنزيونغ.

تعيين محمود فوزي رئيسا للوزارة المصرية وعبد المحسن ابو النور أمينا عاما للاتحاد الاشتراكي العربي ـ قائمة باسماء اعضاء الوزارة الجديدة

الوزارة الجديدة تجتمع وتتخذ بعض القرارات

القاهرة ـ كانت جلسة اللجنة المركزية لحزب الاتحاد الاشتراكي العربي مساء يوم الثلاثاء الماضي تاريخية ، فهي اول جلسة بعد انتخاب السادات رئيسا للجمهورية العربية المتحدة.

ورئس الجلسة الرئيس السادات ، وناقشت اللجنة فيها الوضع السياسي والوضع العسكري .. واعلن السادات فى الجلسة اقتراحه لاختيار الدكتور محمود فوزي رئيسا للوزارة وعبد المحسن ابو النور امينا عاما للاتحاد الاشتراكي العربي . والمعروف ان الفقيد جمال عبد الناصر كان يشغل هذين المنصبين بالاضافة الى رئاسة الجمهورية . وقد ايدت اللجنة المركزية الاقتراح بالاجماع.

وفى نفس الليلة اصدر انور السادات قرارا جمهوريا بتشكيل الوزارة الجديدة على الشكل التالي : الدكتور محمود فوزي رئيسا

محمود فوزي

المهندس محمد صدقي سليمان وزيرا للكهرباء والسد العالي ، كمال الدين محمد رفعت للعمل ، والدكتور عزيز صدقي للصناعة والبترول والثروة المعدنية ، والدكتور ثروت عكاشة للثقافة ، والمهندس سيد مرعي للزراعة والاصلاح الزراعي ، حسن عباس زكي للاقتصاد والتجارة الخارجية ، محمود رياض للخارجية ، شعراوي جمعة للداخلية ، امين حامد هويدي للدولة ، محمد فائق للارشاد القومي ، كمال هنري بادير للمواصلات ، الفريق اول محمد فوزي وزيرا للدفاع ، محمد عبد الله مرزبان للتموين والتجارة ، المهندس ابراهيم زكي قناوي للري ، المهندس علي زين العابدين صالح للنقل ، الدكتور سيد جاب الله السيد للتخطيط ، الدكتور المهندس حسن حسن مصطفى للاسكان والمرافق ، الدكتور محمد بكر احمد لاستصلاح الاراضي ، الدكتور عبد العزيز محمد حجازي للخزانة ، الدكتور محمد حافظ غانم للتربية والتعليم ، الدكتور محمد صفي الدين ابو العز للشباب ، الدكتور عبد العزيز كامل للاوقاف وشؤون الازهر ، محمد حمدي عاشور للادارة المحلية ، الدكتور عبد الوهاب البرلسي للتعليم العالي ، حافظ علي بدوي للشؤون الاجتماعية ، الدكتور عبد محمود سلام للصحة ، السيد مصطفى كامل اسماعيل للعدل ، محمد عوض القوني للسياحة ، حسن محمد التهامي للدولة ، محمد سعد الدين زايد للدولة ، عبد الرؤوف سامي شرف للدولة.

هذا وادى محمود فوزي واعضاء وزارته اليمين الدستورية بين يدي الرئيس انور السادات فى ظهر يوم الاربعاء.

عبد المحسن ابو النور

البقية على صفحة ٦ عمود ٢

همسة في اذن «القدس»

لا نريد ان نطعن بهذه الكلمات ، من قريب او بعيد ، بامانة الزميلة « القدس » الصحفية ، ولكننا قرانا بدهشة في احد اعدادها من الاسبوع الجاري نبأين منفصلين ، واحد على الصفحة الاولى ، والآخر على الصفحة الاخيرة ، وكلاهما يقول ان وزير الدفاع الجنرال موشه ديان ورئيسة الحكومة السيدة غولدا مئير يعارضان اقامة دولة فلسطينيه ، او ادارة محلية في الضفة الغربية !

والسؤال : من اين ابستقت « القدس » هذه المعلومات ؟ بينما كل المصادر الصحفية في اسرائيل تتحدث عما يسمى « مشروع الون » لاقامة ادارة محلية في المناطق المحتلة ! .. تقول « معاريف » — من مصادر جد موثوقة — ان غولدا مئير وافقت على تاليف لجنه وزاريه لدراسه الفكرة (اقرا الاتحاد حول مشروع الون في عدد سابق) .

اذن المشروع تحت الدرس ، وديان قام ويقوم بعدة اتصالات مع وجهاء الضفة الغربيه ورجالاتها لهذه الغايه . وتعقد ايضا الاجتماعات في الضفة الغربية لتدارس هذا المشروع ، ولكن « القدس » تاتي في نفس الوقت لتزف هذين النبأين اللذين يناقضان حقيقه ما تنشره المصادر الصحفيه الاسرائيليه التي تستند اليها « القدس » ، الامر الذي يلفت النظر وفي الوقت نفسه يطرح السؤال عما تريد « القدس » ان تصل اليه ! .

فهل تريد « القدس » ان تقول لسكان الضفة الغربيه ان السلطات الاسرائيليه « تعارض » مشروع اداره محليه للضفه الغربيه ليسهل قبولها المشروع ، على اساس ان « احب شيء الى الانسان ما منع » ، اخذه بعين الاعتبار ان الوزير الون نفسه اعترف ان سكان الضفة قد يعارضون المشروع .

اننا اذا ربطنا هذا بمقال افتتاحي كتبته « القدس » في عدد سابق تدعو فيه الى استفتاء تحت اشراف الامم المتحدة دون المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتله نرى ان القصد كان اغلاق الامر على القارىء وخلط الحابل بالنابل ، ليتحول مشروع « الهويه الفلسطينيه » الاسرائيلي الى مشروع وطني !! .

فواضح ايضا ان من يريد ان يقوم بدور القابلة لهذا المشروع يبالغ في تضخيم انباء « التصدع والتفكك » الذي يصيب العالم العربي ، حتى يصور للشعب العربي الفلسطيني ان لا مفر من قبول الامر الواقع ، ولسان حاله يقول : من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ، وانتهى الامر ...

ليس اقامة « دولة فلسطينية » هو ما يريده الشعب العربي الفلسطيني بل الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة الذي هو طريق الشعب الفلسطيني نحو حق تقرير المصير .

لماذا نعاقب ؟

هذا الاسبوع حين تسلمت امر الاقامة الجبرية للسنة الثانية والعشرين من حياة دولة اسرائيل ومن حياتي انا في هذه البلاد تبادر الى ذهني السؤال التالي : لماذا اعاقب ؟ هل اعاقب لكوني شيوعيا وحسب ؟

— فرفاقي اليهود الذين لا احسدهم على اوضاعهم ، لا تسري عليهم اوامر الاقامة الجبرية الا ما ندر .

— هل لكوني عربيا اولا وشيوعيا ثانيا ؟

— كثيرون من العرب من النساء والاطفال والشيوخ عوقبوا باوامر الاقامة الجبرية قبل ان اعاقب ، وسلبت اراضيهم ودمرت قراهم وشردوا عنها واحيلت الى مستوطنات يهودية .

القضية هي بالاساس قضية كوننا عربا ، وثانيا لاننا عرب اصحاب حق شرعي . وهذه الاجراءات هي لتجريدنا من هذا الحق .. حق العيش الحر الكريم في وطننا .

وحجة السلطة في سلوكها الاستعماري نحونا هي انعدام السلام بينها وبين الدول العربية ، وبينها وبين الشعب العربي الفلسطيني . وبهذه الحجة فهي تعتبرنا رهائن .

ومن هذه الزاويه تعتبرنا السلطه ، رغم انف الذين ينكرون او يريدون ذلك ، جزءا من الشعب العربي الفلسطيني في الشعب العربي الكبير .

اذن سنبقى رهائن ، لا فرق بين شيوعي وغير شيوعي بين العامل والفلاح والتاجر .

ان خبرة ٢٢ سنة تقنعني ، بما لا يقبل الشك ، باننا سنعاقب طالما بقينا رهائن .

لقد اعترفت السيدة غولدا مئير في هذه الايام انه حدث تصادم بين الاستيطان وبين السكان الاصليين الذين يقيمون في هذه البلاد ، اي معنا نحن .

فهي تعترف اذن بصراحة ولكن دون تأنيب ضمير ، انه حدث تناقض ونتفق مع السيدة مئير في ذلك ، ولكننا نحن الشيوعيين نريد حل هذا التناقض حلا ديمقراطيا يحترم حق الشعبين العربي واليهودي .

وهذا سبب آخر لنعاقب عليه ويعاقب عليه شعبنا .

ولذا راى البعض في هذه البلاد مخرجاً « بالاندماج » ، ولكن النظرة الصهيونية ترفض الاندماج اساسا . والنقاش على من هو يهودي انعكاس لذلك . وهي تحارب بكل قوتها اندماج يهود المهجر بالشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها .

وقد حدد مرة مستشار سابق لرئيس الحكومة ، توبراني ، مكاننا في هذه البلاد فقال : جماعة من « الحطابين والسقائين » .

والمعاملة التي يمكن ان نطمع بها في هذه الحالة هي

— البقية على ص ٥ —

علاقات تتوسع

ف. ا. كيريلين يتحدث عن التعاون السوفييتي — الفرنسي

(عند عودته من الجلسة الخامسة للجنة السوفييتية — الفرنسيه المختلطه التي عقدت في باريس من ٨ — ١٠ ايلول الماضي ، قدم ف . ا . كيريلين ، نائب رئيس الحكومة السوفييتيه ورئيس اللجنه الحكومية للعلوم والتكنولوجيا ، والذي ترأس الوفد السوفييتي ، الحديث التالي الى مراسل نيوتايمز ف . روسن .

ان تعاوننا العلمي والتكنولوجي ، التجاري والاقتصادي ، مع فرنسا ، يتوسع ، ويتخذ اشكالا عينية متزايدة . واللجنة المختلطة في جلستها الاخيرة ، بحثت في عدد من القضايا التي تتعلق بنواح مختلفة من هذا التعاون .

والجلسة التي انعقدت ، في جو عملي وودي ، لخصت العمل المشترك الذي تم في الاشهر الاحد عشر ، منذ الاجتماع السابق وخطط الآفاق المستقبل . وكلا الوفدين لاحظا بارتياح النجاح الجوهري في مجالات تعاون هامة كهذه مثل الاستخدام السلمي للطاقة النووية ، وابحاث الفضاء والطيران فيه للاغراض السلمية ، التلفزة الملونة ، كذلك عدد من الفروع الصناعية ، وتنفيذ البرامج العلمية المتفق عليها .

ويتعاون العلماء السوفييت والفرنسيون بشكل اوثق في ابحاث استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية . واحد النطاقات الاساسية في هذا المجال هو البحث في الطاقة الفيزيائية المرتفعة . ان تسليم الخزان الفرنسي الذي يتسع الى ٦ الاف لتر من فقاعة ميرابيلي الهيدروجينية الى معجل سيربوخوف للذرات الاولية ، والذي هو اكبر معجل في العالم ، سيتم في كانون الاول .

ان علماءنا الذين يعملون سوية ايضا في مجال مفاعلات سريعة للنيترون وتحلية مياه البحر عن طريق استخدام الطاقة النووية .

وجري الان ، او يعد ، لاجراء تجارب فضائية مشتركة ، مثل اطلاق مناطيد ، سوفييتية وفرنسية تحمل تجهيزات علمية وصواريخ م ر — ١٢ بمصاريع الصوديوم الفرنسية .

ويجري في جزيرة كيرغويلين اقامة محطة تعقب مشتركة للاقمار الصناعية وبدأت في نانكي دراسة مصادر اشعاع الراديو في الفضاء الخارجي ، باستخدام تلسكوب الراديو الفرنسي ومعدات سوفييتية .

ويتسع تبادل برامج التلفزيون الملون ويجري تحسين قنوات الاتصال الارضي والفضائي بين موسكو وباريس . ونقترح تنظيم ارسال تلفزيوني ملون عند زيارة الرئيس جورج بومبيدو القادمة الى الاتحاد السوفييتي .

وسوف نواصل التعاون في تنظيم انتاج السينما سكوب وتقديم نظام سيكام الى بلدان العالم الثالث ..

واعطى عدد من نطاقات التعاون الصناعي ، العلمي والتكنولوجي ، نتائج عينية . مثلا ، يجري انجاز تجارب مشتركة في الحبل اللين لحفر آبار النفط والغاز ووضع تخطيط لمحطة رصد الزلازل الرقمية المنتظرة بالاشتراك مع شركة « سيرسل » . ويخطط الان ، بشكل مشترك مع شركة رون بولينك لبناء توربينات القوة البخارية ، كما يجري تطوير تكنولوجيا انتاج نماذج جديدة من مواد ، مصنوعة من السليكون . وحسب الخطة حصل تقدم في استكشاف المحيطات ، وكذلك في قضايا تتعلق بالانشاء وتخطيط المدن ، وحقائق علمية وتقنية ، وفي تكنولوجيا الزراعة .

وقد اتخذت الخطوات الاولى ، للقيام بعمل مشترك في علم الطب ، ويجري تنظيم التعاون العلمي في نطاقين جديدين — المواصلات الحديدية والارصاد الجوية .

وقد بدا تعاوننا العلمي يعطي نتائج اقتصادية . مثلا ، جرى بيع اذن الى بلد ثالث ، بالانتفاع بنتائج البحث الكيميائي ، السوفييتي — الفرنسي المشترك . وهنالك امكانيات متشابهة في بناء التوربينات . وبالطريقة التكنولوجية الفرنسية ، يجري الان ، في الاتحاد السوفييتي ، بناء مصنع كبير ، لانتاج لقاح ضد مرض الفم والقدم .

ومما يجدر ذكره ، من التجارة والعلاقات الاقتصادية ، ان المنظمات السوفييتية والشركة الحكومية الفرنسية ريجي رينولت ، وافقت على بروتوكول للتعاون على انتاج عربات النقل في الاتحاد السوفييتي . وكانت الطريق الى هذه المرحلة الجديدة ، قد مهدت بواسطة العقود السابقة والاتفاقات مع ريجي رينولت .

وكانت قد وقعت قبل ذلك عقود حول البيع والانتاج المشترك للادوات الآلية التي توجه بالطريقة الرقمية ، وحول تسليم تجهيزات استخراج ثاني اكسيد الكبريت من الغاز ، في منشآت اورنمبرغ للغاز . ولا تزال المفاوضات جارية حول انشاء مصنع للسيلولوز في الاتحاد السوفييتي ، وتطوير بعض رواسب النحاس في سيبريا ، وتزويد فرنسا بالغاز السوفييتي الطبيعي .

ان التجارة بين بلدينا تتوسع . وهذه السنة ، وبدخول اتفاقيات التجارة والتعاون الاقتصادي الطويلة الامد لسنوات ١٩٧٠ — ١٩٧٤ الى حيز التنفيذ ينتظر ان يزداد الحجم التجاري بمقدار ١٠ بالمئة تقريبا . ولوحظ في جلسة باريس انه من اجل انجاز اغراض هذه الاتفاقية يتوجب على كلا الطرفين ان يعمل من اجل موازنة تسليم البضائع . واكدت اللجنة على الحاجة الى زيادة المشتريات الفرنسية من البضائع السوفييتية وخاصة الماكينات والتجهيزات الصناعية والبضائع الاخرى .

لقد ابلغنا الجلسة ان المنظمات السوفييتية كانت مستعدة للاشتراك في انشاء مشروعات صناعية جديدة في فرنسا عن طريق تقديم المعدات والمهارة الفنية . وهذا ينطبق ، بشكل خاص ، على صناعة التعدين في فوس — سور — مير .

ومن جهة الزيادة في الواردات الفرنسية من الاتحاد السوفييتي ، لاحظت اللجنة الاهتمام الشديد الذي ابدته دوائر الاعمال بالمعرض التجاري والصناعي السوفييتي الذي انعقد في تموز في باريس . وتساعد الغرفة التجارية الفرنسية — السوفييتية ايضا في جعل كل جانب يعتمد على امكانيات السوق في الجانب الاخر . ونحن نشعر ان واجب الغرفة ان توسع وتحسن هذا العمل .

على العموم ، فان الجلسة الاخيرة التي ترأسها رئيس القسم الفرنسي في اللجنة ، وزير الاقتصاد والمالية فاليري جيسكارد ديستانغ كانت مثمرة . وخلال المباحثات مع الرئيس بومبيدو ، ورئيس الوزراء شابان دلماس والزعماء الحكوميين الاخرين امكننا ان نلاحظ ان العلاقات بين بلدينا كانت تتحسن وتتوسع في كل المجالات . وهذا عامل هام في تقوية السلام والتعاون بين كل البلدان الاوروبية .

(عن نيو تايمز السوفييتية)

(١٩٧٠/٩/٣٠)

زيارة ودية الى عكا

عكا — لمراسلنا — صباح يوم الخميس الماضي (١٥—١٠) قام عدد من اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب بزيارة وديه الى مدينه عكا التاريخيه ، للتعرف على معالم المدينه والاجتماع مع اعضاء الحزب فيها ، في اعقاب حملة الاعتقالات الاخيرة التي تعرضوا لها اثناء مسيرة الحزن على وفاة الرئيس عبد الناصر .

وقد تجول هؤلاء الرفاق مدة ثلاث ساعات ، واستقبلوا في بيوت الرفاق في عكا .. ثم جرى بعد الظهر لقاء بين اعضاء الفرعين في نادي الاخوة في عكا القديمة .

وقد تحدث باسم فرع عكا الرفيق سخي جريس سكرتير الفرع ، وعضو سكرتارية المنطقة ، فرحب بالضيوف في مدينة الجزار ، وشرح لهم المشاكل التي تواجه السكان العرب في عكا القديمة ولا سيما مشاكل السكان المزمنة التي لم تعمل البلدية على حلها حتى الآن . كذلك تحدث عن المسيرة الجنائزية وعن الاهداف التي ارادها البوليس من وراء مهاجمة المسيرة واعتقال قادة الفرع ، وهي ايقاع الفرقة بين الجماهير اليهودية والعربية

وتحدث باسم الضيوف الرفيق عوزي بورشطين ، عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير منطقة تل ابيب ، فشكر اعضاء الحزب على حسن ضيافتهم ، وشرح اهمية الموقف الذي وقفه حزبنا في الاحداث الاخيرة . واختتم اللقاء بجو من الاناشيد والاغاني وغادر الضيوف عكا في الساعة الخامسة بعد الظهر .

اطلاق سراح ابراهيم فريد غنايم

بعد اعتقال اداري دام حوالي ثلاث سنوات !

مكتب الاتحاد — حيفا — اطلقت السلطات العسكرية سراح المواطن ابراهيم فريد غنايم من باقة الغربية ، بعد اعتقال اداري دام ٣٤ شهرا ، وابراهيم غنايم هو احد جلة الارض ، المحظور نشاطها ، وقد اعتقل بعد اشهر من حرب حزيران العدوانيه بتهمة الاتصال برجال المقاومة الفلسطينيه في الضفة الغربية ، ودافع عنه المحاميان فليتسيا لانجر وعلي رافع اكثر من مرة امام اللجنة الاستشارية ، كما بعث ابراهيم غنايم برسالة مطولة الى اللجنة الاستشارية قراها امام اللجنه محاميه علي رافع وتناولت الديمقراطية وحقوق الانسان ، والمساواة بين المواطنين ، واستعمال الحكم العسكري للتمييز ضد المواطنين العرب .

وقبل انتهاء مدة اعتقاله الاخير وجه ابراهيم غنايم في قضية الى محكمة العدل العليا ضد قائد الاركان يطلب فيها اطلاق سراحه ، بعد الاعتقال التعسفي الذي دام حوالي ثلاث سنوات دون تحقيق او مبرر ، واتصل غنايم بالمحامي علي رافع ليمثله في هذه القضية ، وقام المحامي بزيارة موكله في سجن الرملة ودرس معه الموضوع ، وهنا وقعت المفاجاة.. فللمرة الاولى جاء في رد النيابة العامة على القضية التي رفعها امام محكمة العدل العليا ، ان اللجنة الاستشارية التي مثل امامها غنايم اكثر من مرة لم توصِ باطلاق سراحه الامر الذي يؤكد ما قلناه دوما ان اللجنة ليست سوى لباس ديمقراطي للاعتقال الاداري ولا ترجى منها اية فائدة .

كما ظهر من رد النيابة العامة ان لجنة اضافية تعمل لمساعدة قائد الاركان وهي تشير عليه فيما يتعلق بتمديد الاعتقالات الادارية ، وهذه اللجنة تجتمع في فترات معينة ، كل شهر تقريبا . وقد بحثت هذه اللجنة في امر اعتقال السيد غنايم في جلستها بتاريخ ٧٠/٩/١٦ وقررت عدم تمديد اعتقال ابراهيم غنايم حين تنتهي مدة التوقيف الحالية !.

وقد اتصل مراسلنا بالمحامي علي رافع المعروف بدفاعه عن الكثيرين من المساجين السياسيين والمعتقلين الاداريين لسؤاله عن رأيه في رد النائب العام فاجاب المحامي علي رافع بما يلي :

١ — انني اعلم لاول مرة ان هناك لجنة استشارية ثانية تعمل وفقا للمادة ١١١ من انظمة الدفاع (حالة الطوارىء) لسنة ١٩٤٥ ، والمعروف لي ولكل المحامين ان هناك لجنة استشارية واحدة فقط .

٢ — يبدو ان النائب العام صرح بوجود هذه اللجنة ليقنع المحكمة العليا التي كانت ستبحث الطلب بان قائد الاركان سوف يطلق سراح غنايم فعلا .

٣ — يبدو ان النائب العام الذي سيجيب على الدعوى باسم قائد الاركان لا يجد ما يقوله امام هذا الظلم الواضح للعيان ، وخصوصا ان هناك حقيقة اخرى هامة ، وهي ان غنايم قد اعتقل مع اثنين في حينه ، وقد اطلق سراحهما الامر الذي سيحرج موقف قائد الاركان امام محكمة العدل العليا .

٤ — والاهم من كل هذه الاسباب ان قائد الاركان كا مقتنعا على ما يبدو بان المحكمة العليا سوف لن تقبل تبريراته لاستمرار اعتقال هذا المواطن الامر الذي سيشكل سابقة قانونية خطيرة — من وجهة نظر السلطات العسكرية — ضد الاعتقالات الادارية .

واخيرا .. علمنا ان السلطات قد فرضت الاعتقال المنزلي على ابراهيم غنايم والاثبات الوجود مرتين في مركز الشرطة .. الامر الذي يعرقل عمله .. خصوصا بعد هذه المدة الطويلة التي قضاها في السجن بغير ذنب .

السادات : امريكا المسؤولة عن تأزم — بقية

لانها ساعدت اسرائيل على احتلال مناطق مصرية ومدتها بالاموال والاسلحة . وقال ان لا داعي لتزويد اسرائيل بالسلاح طالما هناك تعثر بتجديد محادثات يارينغ .

وحدث السادات عن قرار مجلس الامن وموافقة مصر عليه ، وقال ان بلاده ما زالت متمسكة بتعهدها بالاعتراف باسرائيل كدولة والسماح لسفنها بالمرور الحر في قناة السويس وهذا ضمن تسوية سياسية تقوم على اعادة الحدود الى ما كانت عليه قبل حرب حزيران ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة .

وقال في تفسيره سياسة عدم الانحياز انها ليست سلبيه . بل انها ايجابية ، واننا لا ننحاز او نتمايل الا عندما نكون في حال البقاء او عدم البقاء . ففي هذه الحالات لا نستطيع الوقوف مكتوفي الايدي . وعندما قصفوا اهالينا ١٧ ساعة في خلال يوم كامل ، كان علينا ان نجلب الصواريخ من اي مكان في العالم حتى نساعدهم .

وسال الصحفي الامريكي الرئيس انور السادات عن رأيه لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة ، فاجابه : على الرغم من مرور ١٨ سنة على ثورتنا فلا تزال الولايات المتحدة لا تفهم الثورة والشعب المصري . اننا شعب بسيط متواضع ولكننا نتصرف بقوة وعناد عندما تحاول دولة كبرى ان تضغط علينا وانكم تفهمون هذه الحقيقة .

وامر ثان : انه لمن السخف ان تفكروا انكم تستطيعون اجبار امة مثل امتنا على الخنوع لاسرائيل ، لا سيما واننا امة اسهمت في حضارة العالم خلال سبعة الاف سنة . ان محاولة فرض تسوية وارهاب وابتزاز لا تسري علينا .

الولايات المتحدة دولة كبرى ، وللدولة الكبرى مسؤولية سلام العالم . فلماذا على الولايات المتحدة ان تساعد اسرائيل لاحتلال اراضينا وتعطيها المال والسلاح ؟

وسال الصحفي الامريكي الرئيس : اترى في الوقت الراهن امكانية لتبادل السفراء بين القاهرة وواشنطن ... فان من تحصيل الحاصل ان يكون واجب السفراء تحسين العلاقات .

الجواب : لا .. جوابي في الوقت الحاضر لا . كيف استطيع ان اشرح ذلك لشعبي ... لاصدقائنا وحلفائنا ، والدول العربية الاخرى .

وساله الصحفي : هل انتم فعلا الى جانب التسوية السياسية مع اسرائيل ؟

فاجابه انه قال لرئيس الباكستان عندما كان في طريقه للولايات المتحدة ان يقول للرئيس نيكسون : انه لولا موقف الولايات المتحدة من وراء حملة التوسع الاسرائيلي لامكن حل الخلاف الاسرائيلي العربي بوساطة الدكتور يارينغ .

وردا على سؤال يتعلق بالحدود اجاب السادات : لقد اعلنت اسرائيل انها لن تتنازل عن القدس ، وعن هضبة الجولان ، وعن غزة وعن شرم الشيخ . لا شك ان هذا ليس تعديلا طفيفا في الحدود ... ان كل ما نطلبه بسيط وواضح ومضبوط ... ولكن اين مبادرة السلام الامريكية التي اقترحها روجرز ؟

وقال عما يتعلق بالمناطق المنزوعة السلاح ان هذا سابق لاوانه . ان الاسرائيليين لا يرسلون حتى ممثليهم الى محادثات يارينغ . وان التفكير بهذه المناطق الان لا مجال له .

وقال في صدد موافقة مصر بالمرور الحر ، والاعتراف باسرائيل كدولة ، وبحق الاسرائيليين ، ان ذلك مرتبط بموافقة اسرائيل موافقة تامة على القرار وتنفيذ كل التعهدات التي يفرضها القرار عليها . ان سياستنا لم تتغير ، ولكنني لا ارى على ضوء الوضع الراهن ان اسرائيل ستقوم بتلك التعهدات .

واجاب على سؤال اخر حول مشروع ايزنهاور بشان تحلية المياه في المنطقة فقال عندما يحين السلام نرحب بذلك ايما ترحيب .

وعندما ساله الصحفي عن « قضية الصواريخ » اجاب السادات : ترى ما الذي اسقط ١٥ طائرة الفانتوم قبل سريان مفعول وقف اطلاق النار ؟ صواريخنا ! كانت هناك ولا يشك اي انسان بذلك ... ولكن اسرائيل تقوم بتعزيزات جديدة في المنطقة لا استطيع الموافقة على تقليل عدد الصواريخ على قناتنا ، حتى لو خفض الاسرائيليون او حلوا قسما من تعزيزاتهم من القسم الثاني من القنال ، فالجانبان هنا من الاراضي المصرية ... ولو كانت اسرائيل معنية بالسلام فلمَ تصرخ هذا الصراخ على صواريخ سام .

واعاد الصحفي السؤال فيما يتعلق بالانحياز فقال السادات : اذا حل السلام فلن نكون متحالفين ونحن نرى انفسنا غير متحازين .. اننا لا ننحاز الا الى جانب استقلالنا وبقائنا .

وساله الصحفي عن مستقبل المساعدات السعودية لمصر فقال السادات : يقرر في ذلك مؤتمر قمة . اننا نحصل على مئة مليون جنيه في السنة وهذا مبلغ ضئيل جدا بالنسبة لخسائرنا ... لقد فقدنا قناة السويس ، والمصانع ومصافي البترول والمؤسسات البتروكيماوية ، والمباني الالكترونية وملاجئنا ... ونضيف الى ذلك ما ننفقه على نصف مليون لاجىء : اكثر من ٤٠ مليون جنيه في السنة ... ونفقات الدفاع التي تبلغ في السنة ٥٥٢ مليون جنيه .

وقال بخصوص احداث الاردن والاتفاق الاخير ان علينا ان نعمل اقصى جهودنا لانسجام الامور بين الحكومة هناك وجماعات الفدائيين المختلفة . ولقد مات الرئيس ناصر في اثناء المعركة واننا سنواصل السعي لبلوغ السلام مؤيدين الفدائيين الفلسطينيين ... وان على الجانبين ان يؤيدا الاتفاق .

واجابه على سؤال يتعلق بما يجري في سوريا والعراق وهل هو يهم القادة المصريين ، فقال : لا . وليس ذلك مرتبطا بالقضايا المصرية . الصراع في بغداد مستمر منذ ارتقاء حزب البعث الحكم ونفس الشيء يجري في سوريا . وهذه الصعوبات كانت قائمة قبل موت عبد الناصر .

واجابه على سؤال حول تركيب حكومته الجديدة وهل سيحاول السادات الموازنة بين انصار الاشتراكية وانصار المبادرة الحرة ؟ فقال : لنا خط واحد وحيد . اننا اشتراكيون . هدفنا من كل صوب هو الاشتراكية ولكننا لم نصلها بعد. ونحن قوميون . جميعا نحب وطننا . ولا خلاف في الراي بيننا . وسادلي الى اللجنة المركزية بالاشخاص الذين اخترتهم .

وساله : كيف ترى مستقبل الشرق الاوسط في سنة ٢٠٠٠ ... فاجابه السادات : ان القضايا تلح علينا حتى لم يعد في وسعنا ان نعطي راينا في احلام المستقبل . ولم يكن لنا طيلة ال ١٨ سنة التي انقضت على الثورة متسعا للبحث في هذه الامور .

وختم الصحفي اسئلته مكررا : اهناك اي امل لتحسين العلاقات مع واشنطن في المستقبل القريب .

واجاب السادات : كل ما نرغب به هو ان تقوم الولايات المتحدة بتعهداتها وتنفذ المشروع الذي يتمثل اولا في قرار مجلس الامن ، والذي عرضته مؤخرا في مشروع روجرز . لولا وقوفها وراء اسرائيل لامكن فعل ذلك .

ألمد الثوري في أمريكا اللاتينية - بوليفيا -

اعداد : علي عاشور

في عددها الاخير لخصت صحيفة « نيوزويك » الاميركية الاحداث الاخيرة في بوليفيا فقالت :

في الاسبوع الماضي جاء الى القصر الجمهوري وذهب منه ثلاثة رؤساء جمهورية بالاضافة الى ثلاثة رجال من المجلس العسكري ، خلال ثلاثة ايام . اول الذاهبين كان الرئيس الفريدو اوفاندو كانديا .. وهو جنرال عنيد في الثانية والخمسين من العمر ، وقد جاء هو ، نفسه ، الى السلطة بواسطة انقلاب قبل اكثر من سنة . ومن الاجراءات التي اتخذها اوفاندو : نزع الملكية عن شركة نفط الخليج البوليفية (شركة اميركية) ، اقامة علاقات دبلوماسية مع عدد من البلدان الشيوعية .

ولكنه ، بعد ذلك ، وتحت ضغط الجنرالات المحافظين ورجال الاعمال ، اتجه ، في مطلع هذه السنة ، الى اليمين ، فطرد الاعضاء ذوي الميول اليسارية في وزارته ووافق على دفع ٨٠ مليون دولار الى شركة الخليج تعويضا عن ممتلكاتها ، وانتهج سياسة العنف ضد الانصار من أتباع جيفارا الذين يعملون داخل البلاد . وقد قتل ثمانية من الانصار في معركة جرت في تموز الماضي ، الامر الذي حول جماعة الطلاب الثائرين للوقوف ضد اوفاندو .

ولكن .. اذا كان اليسار غير مسرور من اوفاندو ، فان اليمين كان بعيدا عن السرور منه . وفي ايلول عقد عدد من ضباط الجيش المحافظين سلسلة من الاجتماعات وطالبوا باستقالة اوفاندو .

وهكذا .. عندما أعلن الجنرال روجيليو ميراندا ، رئيس اركان القوات المسلحة ، في الاسبوع الماضي ، ان اوفاندو قد عزل ، لم يتلق المراقبون في بوليفيا هذا الاعلان بالدهشة . وبعد اشارة من التحدي ، لم تستمر سوى فترة قصيرة ، وقف اوفاندو جانبا ، « ليتجنب سفك الدماء » واسرع الى ملجأ في السفارة الارجنتينية .

عندها .. تحرك ميراندا الى القصر الجمهوري .

ولكن .. خلال ٤٨ ساعة ، وصف هذا الضابط ، البالغ من العمر ٤٨ عاما ، بانه استعماري وفاشستي من قبل الجنرال جوان حوزيه توريز ، الــذي أعلن انه ثوري ووطني ، والذي كان اوفاندو قد عزله من منصب رئيس الاركان خلال عملية « التطهير » التي قام بها ضد اليساريين .

في هذا الوقت اكدت جماعة من الضباط الصغار ممن كانوا يؤيدون ميراندا انه من الجناح اليميني المتطرف ، وانه غير مقبول بتاتا لدى المزارعين المتوسطين والعمال . وعلى هذا الاساس فقد احلوا محل ميراندا مجلسا عسكريا مؤلفا من اثنين من الجنرالات وادميرال (لان بوليفيا مغلقة على البحر فليس لها «اسطول» مؤلف من عـــدد من زوارق النهر البخارية) ولكن الوقت كان متاخرا . فمن مدينة كوشابامبا الريفية التي تبعد ١٥٠ ميلا عن العاصمة لاباز اعلن توريز « رئيسا ثوريا » .

وقد أعلن توريز انه يحظى بتاييد حامية كوشابامبا وحوالي ١٥٠٠ من الفلاحين ، هدد بالزحف على لاباز . ولكن العامل الحاسم كان اعلان القوات الجوية تاييدها لتوريز . وقد ارسل سرب من طائرات مستانغ ، من زمن الحرب العالمية الثانية ، لقصف القصر الجمهوري . وبعد ان كادت تتحطم على قبتي كاتدرائية لاباز ، تمكنت من اطلاق عدة طلقات قريبا من الهدف . وبهذا اخفق المجلس العسكري اخفاقا تاما . وبينما لجأ ميراندا الى سفارة باراغــــواي ، لجأ الضباط الى السفارات الاخرى . وزحف توريز الى لاباز على رأس جيش من الرعاع من الجنود والفلاحين . وما ان استولى توريز على قصر الرئاسة حتى ظهر حالا على الشرفة ليؤكد للجماهير المبتهجة انه سوف يرأس حكومة وطنية شعبية .

وتصف « نيوزويك » الجنرال توريز فتقول انه على الرغم من راديكاليته المعلنة - فهو يعلن انه من أصل وضيع ، من دم اسباني وهندي مختلط - يعتبر انتهازيا اكثر من اي شيء آخر ، مع انه - كما تقول نيوزويك - هو الذي ساعد ، بصفته رئيسا للقوات المسلحة ، على وضع خطة الحملة المعادية للانصار التي أدت الى

الجنرال اوفاندو

اعتقال وموت تشي جيفارا !!

وفي الاسبوع الماضي تقدمت الى توريز جماعات يسارية مقاتلة ، ممن أيدت دعوته الى السلطة ، بسلسلة من المطالب التي سيجد من العسير عليه ابتلاعها ! وتتضمن قائمة المطالب : تقوية الاصلاح الزراعي ، زيادة اجور عمال المناجم ، تاميم اكبر منجم اميركي للتصدير في البلاد ، تعليق اتفاق التعويض مع شركة نفط الخليج عن الاضرار التي اصابتها ، اعادة انشاء ميليشيا من العمال .

وتساءلت « نيوزويك » في نهاية مقالها :

هل سيواصل توريز السير مع المناضلين ويقيم جناحا يساريا وحكومة معادية للاميركيين في لاباز يمكن ان تكون عقبة أخرى امام السياسة الخارجية الاميركية في المنطقة ؟

واضافت نيوزويك :

في تشيلي ينتظر ان تكون فيها قريبا رئيس ماركسي ، وبيرو هي الان تحت حكم الجناح اليساري في المجلس العسكري . ان اضافة بوليفيا الى كتلة دول الانديز ذات الميول اليسارية سيكون تطورا لا يكاد يلقى أي ترحيب حمــــاسي في واشنطن . ولكن الولايات المتحدة الان أخذت تتلقى الاخبار من بوليفيا برباطة جاش ملحوظة . وحتى بعض الموظفين لا يزالون متفائلين بحذر . فقد قال واحد منهم « فضلا عن ذلك انها بوليفيا » ! ومن الافتراضات الصحيحة ان انقلابا جديدا يخطط منذ الآن !

الوضع السياسي

اول رئيس لجمهورية بوليفيا ، هو انطونيو خوسه دسوكر ، الــذي عزل بعد سنتين من تعيينه ، مع انه عين رئيسا مدى الحياة !

وبلغ عدد رؤساء بوليفيا ، خلال ١٥٥ عاما ١٨٢ رئيسا !

حتى سنة ١٩٥٠ كان حوالي نصف السكان لا يعرفون اللغة الرسمية للدولة (الاسبانية) . وكان النظام اقطاعيا ، ونواحي الانتاج متعددة . وكان القصدير يشكل ٩٠ بالمئة من الانتاج القومي .

وأهم الانقلابات في بوليفيا ، من ناحية سياسية واقتصادية واجتماعية ، ذلك الانقلاب الذي وقع في سنة ١٩٥٢ .. وقد نظمته الحركة القومية الثورية (ت. ل. م) .

في البداية فازت هذه الحركة بعدد من المقاعد في البرلمان ، وفي منتصف الحرب العالمية الثانية أصبح زعيمها - فكتور باس استنسورو - وزيرا للمالية . وقد بدأ أعمال الاصلاح . ولكن الطغمة المالية في بوليفيا استخدمت كل ما لها من قوة ونفوذ واطاحت بالحكم الاصلاحي . وخرج فكتور باس الى المنفى في الارجنتين . ولكن نفوذه الكبير لم يضعف . وتمكنت الحركة القومية الثورية ، في هذه الاثناء ، من تزعم نقابات العمال ولا سيما عمال القصدير . وفي سنة ١٩٥٠ اعلن اضراب عام ، قمع بوحشية . وعلى الرغم من ان باس فاز في انتخابات الرئاسة ، الا انه لم يسمح له بتسلم الحكم الا في ١٩٥٢ ، اثر انقلاب آخر قام به اثنان من زعماء العمال .

وفي اعقاب الاصلاحات الزراعية والاجتماعية التي قام بها باس تقلص نفوذ الجيش بصورة اساسية وبقيت الحركة القومية الثورية في الحكم حتى سنة ١٩٦٤ .

وبمساعدة اميركية وبعد اضطهاد وحشي للمعارضة داخل الحركة وخارجها عمل باس في سنة ١٩٦٤ على تغيير الدستور لكي ينتخب مرة اخرى لرئاسة الجمهورية . وعين الجنرال رنيه باريينتوس نائبا له حتى يضمن تاييد الجيش ، ولكن باريينتوس هذا عزل باس واعلن نفسه رئيسا للجمهورية .

وفي سنة ١٩٦٥ نفي عدد من زعماء العمال ، وقمعت كل الحركات المناوئة في مختلف انحاء البلاد ، وعين قائد الاركان الجنرال الفردو اوفاندو كانديا رئيسا ، سوية مع باريينتوس.

في سنة ١٩٦٦ كان اوفاندو الرئيس الوحيد اذ ان باريينتوس استقال لكي يخوض معركة الانتخابات . وفاز باريينتوس وعاد اوفاندو الى عمله كقائد للاركان .

وبرز اسم باريينتوس هذا ، عندما قام بضرب الحركة الثورية ولا سيما بعد القاء القبض على زعيمها المعروف تشي جيفارا وقتله .

وفي نيسان ١٩٦٩ قتل باريينتوس في حادث طائرة وحل محله نائبه لويس أدولفو سيلس سالنياس .

وهنا عاد الى المسرح اوفاندو الذي كان يتمتع بشعبية كبيرة ولا سيما بين الفلاحين - الهنود والمختلطين - وأعلن انه خليفة باريينتوس .

وفي ايلول ١٩٦٩ اعلن اوفاندو انه قرر ان يخوض معركة الرئاسة في سنة ١٩٧٠ . ولكن في نهاية الشهر نفسه قام بانقلاب عسكري واطاح بالرئيس سيلس ونصب نفسه مكانه .

وقد وضعت حكومة اوفاندو برنامجا استهدف استعادة ثروات البلاد الطبيعية من أيدي الاجانب ولا سيما الشركات من اميركا الشمالية ، والتصنيع وتطوير الزراعة عن طريق التوظيفات الوطنية وتطبيق سياسة خارجية مستقلة مع كل الدول بغض النظر عن انظمتها الاجتماعية والسياسية .

وفي السنة الماضية ، وبناء على هذا البرنامج ، اممت الحكومة ممتلكات الشركة الاميركية للنفط المسماة شركة نفط الخليج (جلف اويل) ، التي تمتلك ملايين الهكتارات من الارض . واقامت احتكارا حكوميا لانتاج المعادن وفرضت ايضا ٢٥ بالمئة ضريبة على أرباح شركات التعدين الاجنبية .

كذلك جرت تغييرات هامة في السياسة الخارجية . فقد أعادت العلاقات مع الاتحاد السوفييتي الى حالتها الطبيعية في نهاية ١٩٦٩ وجرى تبادل السفراء بين البلدين .

وباعادة العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفييتي تطورت العلاقات الاقتصادية بين البلدين . وعقد اتفاق لتزويد الاتحاد السوفييتي بالقصدير ، كما عقد اتفاق خاص للتعاون العلمي والتكنولوجي في حزيران ١٩٦٩ .

ولكن هذه الخطوات أثارت عقبات خطيرة امام الحكومة. فسياسة الرئيس السابق باريينتوس ، التي ترتكز على واشنطن ، والعناصر المحافظة في الجيش ، بالتعاون مع الرجعية المحلية الاخرى قاومت هذه التغييرات التي تتطلبها المصلحة الوطنية .

كما ان الحكومة الاميركية ، قامت بمناورات ومحاولات لوقف هذا التطور . وفي عشية الزيارة التي قام بها شارلز ماير السكرتير المساعد لشئون اميركا الداخلية لبوليفيا ، اعلنت اميركا عن استعدادها لتقديم المساعدات الاقتصادية والعسكرية الى بوليفيا ، مما اشار الى تطور جديد في العلاقات بين الولايات

البقية على صفحة ٤

الجنرال توريز

البرازيل

البيرو

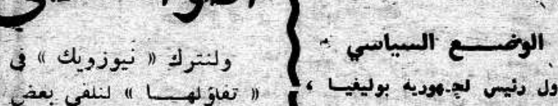
لاباز

بوليفيا

البرغواي

الارجنتين

التشيلي



اضواء على بوليفيا

ولنترك « نيوزويك » في « تفاؤلها » لنلقي بعض الاضواء على بوليفيا :

لمحة جغرافية وتاريخية

تقع بوليفيا في اميركا الجنوبية. ولها حدود مشتركة مع خمس دول مختلفة : البرازيل في الشمال والشرق ، بيرو وتشيلي في الغرب ، الارجنتين وباراغواي في الجنوب .

تبلغ مساحتها ١٠٩٨٥٨١ كيلو مترا مربعا ، ويزيد عدد سكانها عن ٣٦٥٣٠٠٠ نسمة . وعاصمتها هي لاباز .

والزراعة في بوليفيا تأتي في الدرجة الثانية من حيث الاهمية . وهي توفر العمل الى ثلاثة أرباع السكان . ومعظم الفلاحين هم من الهنود والمستيزوس الذين يفتقرون الى الارض ، ويعانون ، كما في المدن من انتشار البطالة بينهم .

ومع ان قانون الاصلاح الزراعي خرج الى حيز التطبيق الا انه يسير ببطء ، وفيه عدة نواقص . والفلاحون الذين وزعت عليهم الارض لم تقدم اليهم أية قروض او مساعدات . ونتيجة لذلك أصبح وضع الارض سيئا للغاية . واكثر من ذلك فان أساليب نزع الملكية عن الارض كانت كثيرة التعقيد وكثيرا ما أسيء استعمالها .

وباختصار فان بوليفيا تعتبر من افقر بلدان اميركا اللاتينية اقتصاديا ، واقتصادها يحتاج الى تغيير .

●●●

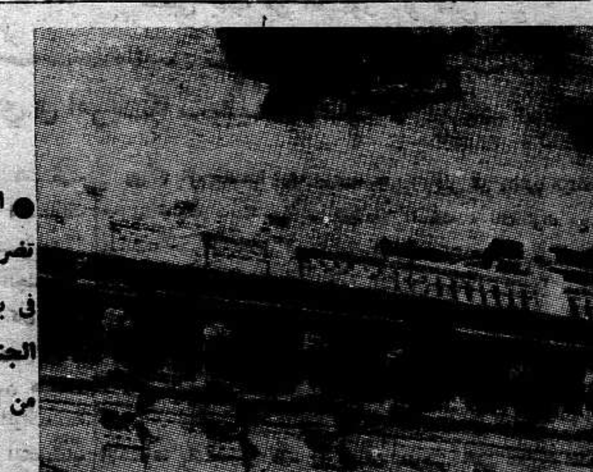
تقترب جبال الانديز في بوليفيا تماما من المرتفعات البرازيلية . وتوجد في المنطقة الغربية سلسلتان من الجبال .

وأهم ميزات بوليفيا الطبيعية هو السهل العظيم الواسع والمرتفع ، الذي يقع بين جبال الانديز وسلسلة الجبال التي تقع الى الشرق من بحيرة تتكاكا وهذا السهل يرتفع عن سطح البحر بمقدار ١٢ الف قدم وهو يضم بحيرة تتكاكا التي يبلغ طولها ١٦٠ كيلومترا وعمقها حوالي ٧٢٠ قدما ، ويقع قسم منها ايضا في تشيلي وبيرو . ومع ان بوليفيا ليس لها خط ساحلي (على البحر) ، الا ان نظام المياه فيها صالح للملاحة . فبحيرة تتكاكا وبحيرة اخرى تدعى بوبو تتصلان مع نهر دسغواديرو الذي يبلغ طوله ٢٢٨ كيلومترا . ومع ان بوليفيا تعتبر بلادا جبلية ، الا ان ثلاثة اخماسها على الاقل ، هو في الحقيقة ، عبارة عن منخفضات ومستنقعات .

تقع بوليفيا في المنطقة الحارة، ويعتمد مناخها على الارتفاع وليس على خط العرض . وسهولها حارة ورطبة وتغطيها غابات كثيفة . وأهم نباتاتها : النخيل ، الكينا ، الخيزران ، الماتي (شبيه بالشاي) ، الكوكا (يستخرج منه الكوكايين) . وبعض محاصيلها الاخرى : البلسم ، الموز ، المطاط ، الفنيلا ، الكوبال (نوع من الصمغ) ، القهوة ، القطن ، السكر ، البطاطا ، التبغ . وأشهر حيواناتها : اللاما .

وهي تشتهر بمناجم الفضة والقصدير . ان ربع القصدير في العالم هو من بوليفيا . كذلك توجد في بوليفيا كميات كبيرة من النحاس والذهب والرصاص ومعادن اخرى .

كانت بوليفيا عندما احتلتها اسبانيا ، في القرن السادس عشر ، جزءا من بيرو . وهي قد استقلت في سنة ١٨٢٥ بعد حرب وطنية استمرت ١٤ عاما ، بقيادة الزعيم بوليفار الذي سميت على اسمه . وقد شهدت بوليفيا عدة حروب اهلية ، وكذلك حروبا مع الدول المجاورة بسبب النزاع على الحدود .



● احدى الطائرات وهي تضرب القصر الجمهوري في بوليفيا ، وقد تمكن الجنرال توريز بعد ذلك من احتلال القصر .

برقية تهنئة الى الرفيق غاس هول سكرتير الحزب الشيوعي الامريكي لبلوغه الستين

حيفا - أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى الرفيق غاس هول سكرتير الحزب الشيوعي الاميركي :

ايها الرفيق العزيز غاس هول المحترم :

تبعث اليك اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتحيات الشيوعية الحارة ، والامنيات الطيبة ، والتقدير العميق بمناسبة ميلادك الستين .

باسم جميع الشيوعيين اليهود والعرب ، وباسم الالاف من مؤيدي حزبنا ، نهنئك كابن بار للطبقة العاملة الاميركية ، ونقدر معاركك خلال سنوات طويلة من اجل المصالح التاريخية واليومية للشعب الاميركي ، تلك المعارك التي جعلتك بحق القائد الثوري الحقيقي للطبقة العاملة ، رافعا اعلامها ، ومنظما نضالاتها ضد المستغلين ومن اجل الغد المشرق ، غد الاشتراكية .

نهنئك بوصفك ابنا محترما للشعب الاميركي ، فبالرغم من المكارثية ، والمحاكم والاعتقال، حاربت بشجاعة وجرأة ضد الاوساط الاميركية الاستعمارية المعتدية عدوة الشعب الاميركي وكل شعوب العالم . ان نضالك الشجاع كقائد للحزب الشيوعي الاميركي ضد جميع اشكال العنصرية والتمييز ، ومن أجل حقوق الملونين ، ومن اجل الدمقراطية .. ان هذا النضال يحظى بالاحترام لدى كل الوطنيين الاميركيين الحقيقيين ، وكل اعداء الاستعمار ، ومحبي السلام والدمقراطية في العالم .

باخلاصك للماركسية اللينينية ، ولمبادىء الاممية البروليتارية ، حاربت الانتهازيين ، ودعاة التصفية، والتعصب القومي على اختلافهم ، وبهذا قدمت الكثير لتقوية الحزب الشيوعي الاميركي .

نهنئك كابن بار للحركة الشيوعية العالمية ، وكمخلص للتقاليد الثورية الرائعة ، وكناطق باسم الاممية البروليتارية ، من أجل وحدة الشيوعيين ضد المتطرفين والمتعصبين ، ومن اجل القوى الاشتراكية الثورية الاساسية في عصرنا ، ومن أجل الاتحاد السوفييتي العظيم وحزب لينين السوفييتي .

سوف يذكر حزبنا دوما ، انه عندما كان يخوض معركة ضارية ضد المنحرفين المتعصبين ، مؤيدي الصهيونية ، ضد الاتحاد السوفييتي ، كان يستلهم القوة من مواقفك المبدئية .

نتمنى لك من اعماق افئدتنا ايها الرفيق غاس هول العزيز، الصحة ، والعمر المديد ، والعمل الخلاق المثمر في خدمة القضية الشيوعية .

ماير فلنر
سكرتير عام اللجنة
المركزية للحزب
الشيوعي الاسرائيلي

من كل حدب وصوب

بقلم : اديب ابو رحمون

● التحريض على الاتحاد السوفييتي

التحريض ضد الاتحاد السوفييتي حول معاملته « اللاانسانية » لليهود هناك لم يتوقف في اسرائيل لحظة واحدة ابتداء من الحكومة حتى اصغر صحيفة صفراء فيها . والصحف تتوج مقالاتها - اليومية تقريبا - بعناوين بارزه ومثيرة عن « التمييز » اللاحق بيهود الاتحاد السوفييتي ومنعه لمواطنيه اليهود من « الهجرة » الى اسرائيل .

قبل نصف سنة تقريبا ارسل المواطن اليهودي السوفييتي ، الكسي فشكين ، والذي كان يقيم في كرمئيل - المدينة التي اقيمت على اراضي أهالي الشاغور المصادرة - رسالة الى المسؤولين السوفييت طالبا منهم السماح له بالعودة الى الاتحاد السوفييتي . وثارت ثائرة الصحف الرجعية هنا واخذت تحرض عليه متهمة اياه بشتى التهم . وفي اليوم الثاني من نشر تفاصيل الرسالة في الصحافة الاسرائيلية ، فصل من مكان عمله في المصنع الذي كان يعمل فيه ، في كرمئيل ، وقال له مدير المصنع : « لا يوجد عندنا عمل لامثالك » !!

وفي الاسبوع الماضي تحقق أمل المواطن المذكور ، الذي فرر به و « هاجر » الى اسرائيل - ارض العسل والحليب - قبل ٨ سنوات . فقد غادر البلاد برفقة ولده البالغ من العمر ١٦ سنة عائدا الى الاتحاد السوفييتي ليكمل حياته في كنف الاشتراكية .

فما راي المسؤولين والصحف الرجعية ؟؟

● بلدية الناصرة

قررت بلدية الناصرة - دون اتخاذ قرار بالطبع - عدم تقديم قضايا للمحاكم ضد مواطني الناصرة ، وعدم اصدار اي امر حبس ضد المدنيين ، بصورة مؤقتة ، وذلك لقرب انتخابات بلدية الناصرة ، لسرقة أصوات المواطنين .

اليست هذه الطريقة هي الرشوة بعينها ؟؟

● تعزية .. وحملة مصطنعة

نشر السيد سيف الدين الزعبي ، نائب رئيس الكنيست ، في جريدة «الانباء» تعزية بوفاة الفقيد الراحل الرئيس جمال عبد الناصر . وبعد يومين تعرض « لهجوم » من الصحف ومن مركز التجمع واثار احد الوزراء الامر في جلسة الحكومة .

اننا نشعر ان « الحملة » التي ثارت ضد السيد الزعبي هي حملة مبرمجة ابتداء من نشر التعزية وحتى الحملة المصطنعة التي قامت ضده ، وانه كان احد المشتركين في في هذه الحملة .

ماذا قال السيد الزعبي ؟

البقية على صفحة ٤

ادب . فن . ثقافة

هــو ... والصمت

مسرحية في فصل واحـــد
بقلم : عبد الصاحب ابراهيم
عن « الطريق » اللبنانية

اشخاص المسرحية :
ـ هو
ـ هم :
الاول
الثاني
الثالث
ـ رب العمل

ـ « هكذا تنطلق كل ثورة مخلص »
ـ قد يحدث المرء نفسه وقد تحدثه نفسه

المنظر

(غرفة بمنزل السيد « هو » ـ السيد « هو » يعود قلقا ويحدث نفسه)

هو : اربعمائة فلس هذا هو استحقاقي.. هذه هي اجوري .. هل ولدتني امي لانزف دمي .. هـل ولدتني امي لاقبض هذا المبلغ التافه .. ثماني ساعات وانا اعمل .. ثماني ساعات اتحرك وانا انبح كالكلب بالهاتف (يتحرك باتجاهـات مختلفة) . اللو .. اللو .. (يستمر مع حوار الكورس) .

هم : مع الزبائن .. مع الحسابات .. مع السجلات .. مع البضائـع .. في البنك .. في المخزن .. في المكتب .

هو : مع نفسي .. انا كل شيء بالنسبة له .. كاتب ، فراش ، موظـف ، مدقق حسابات ، بائع ، شاهـد ، حارس ، تاجر .

هم : (ضحك شديد) تاجر .. تاجر .

هو : يسميني تاجـرا .. تاجـر يقبض اربعمائة فلس .. جميل جـدا .. (بقوة) ماذا حل بهذه الدنيـا .. الناس بدات تنبح والكلاب تتحدث.. والاسود بدات تخاف والفئران تغزو الغاب .. والفيلـة خف وزنهـا والبعوض بدا يدمر .. والحائـط بدأ ينمو والارض تفور ... والسماء انكمشت بالفسيل وراسي كـاد ينفجر .. كل هذا وانا ...

هم : انت ماذا ؟

هو : انا حيوان تافه .. حيوان اجير .. حيوان يؤمر .. حيوان يقول نعم .. نعم .. نعم فقط اكتب الخواطر .. انشر مقالاتي .. اتحدث فيها عـن الناس وانسى التحدث عن نفسي .. يلقبوني ...

هم : (بسخرية) السيد .. المحترم .. الفاضل الوجيه .. الاكرم ..

الاول : تسمح برايك

الثاني : نحن بحاجة الى نصائح .

الثالث : رجاء اقرا قصتي .

الاول : مستقبلي متوقف على رأيك .

هم : (بسخرية) رأيك يا سيد .. يـا محترم .. يا فاضل .. يا وجيه .. يا اكرم .

هو : هكذا يتحدثون عني اما في العمـل فحالتي تختلف ، ينادوني في المحل..

الاول : كاتب .

هو : وفي المخزن ..

الثاني : حمّـال .

هو : وحين يغضب المشتري ..

الثالث : الصانع الغبي .

هو : هذا انا ، عندما يغضب العامـل يضرب يده بالفاس والفـلاح يلقي بنفسه بالجدول .. وعندما يغضب الطالب يمزق كتبـه والمعلم يعطي لطلابه صفرا والسماء تسلط الريح.

وحين اغضب انا اسال نفسي من انا.. عذرا يا سادتي تخيلت نفسي وحيدا في غرفتي وبدات اتحدث ...

هم : (سخرية ـ ضحك شديد) حمال صانع .. عامل.. صانع.. كلب .. حيوان .. غبي .

هو : لا يضيرني حين اسمع بعض التسميات ولكني اريدها بمعناها الحقيقي .. ومكانها الحقيقي .. عامل اريدهـا عامل ولا عامل (يضغط على كلمة عامل الاخيرة) انا لا اريد الاستهانة باي كلمة من هذه الكلمات .. اقول ثانية اريدها بمعناها الحقيقي ودورها الحقيقي ... بدات اتحدث واعتقد بان الكثير منكم لم يفهم شيئا ممـا قلت .. الا انني افهم مـا اقول (مؤكدا) انني افهم ما اريد ان اقول بالذات .. دعوني اتحدث اليكم قليلا عن نفسي : انا طالب مثابر .. انـا عامل في مخزن.. انا اجير في مخزن.. انا انسان قبل كل شيء .

هم : انت لا شيء بنظر البعض .

هو : انا لا شيء بنظر نفسي .. اكتب حسابات المخزن .. اكتب دروسي الخاصة .. اكتب الخاطرة .. اقرا حسابات المخزن .. اقـرا دروسي الخاصة .. اقرا كل شيء مفيـد يجعل كتاباتي واقعية .. من الواقع المحيط بنا .. عليكم ان تفهموا كيف جئنا الى هنا ؟.. لماذا اعمل هنا ؟.. لاي سبب ؟ ..

الاول : لتكسب القوت .

الثاني : لتتعلم التجارب .

الثالث : لتثبت بانك عامل .

هو : هذه الاسئلة بدات تحيط باذهانكم.. لا يا اخوتي .. انـا جئت لاكسب قوتي .. لاسد جوعي .. ان بطني خاوية وعقلي يحتاج الى معرفـة والمعرفة لا تاتي الا بثمن وكذلك الطعام والملبس والماء يحتاج الى ثمن . كل شيء في هذه الدنيا له ثمن .. الهواء فقط مجانا .. يا ليته كان بثمن . حين يريد المرء ان يكسب قوته يفعل كل شيء .. يفعل المستحيل بـل واكثر من المستحيل .. يعمل .. يسرق.. يحتال.. يكذب.. يدمر.. يبحث .. قد يموت من اجـل ان يعمل .. قد يموت وهو يبحث عن العمل .. قد يموت وهو يعمل .. وانا عملت .. الذي يريد ان يكسب قوته عليه ان يعمـل اي شيء : كناسا .. فراشا .. حارسا .. مراقبا.. حمالا .. دلالا .. سائلا.. اسكافيا .. دفانا .. حفـارا .. دليلا.. سافرا.. مؤذنا.. شاهدا.. عند ابواب المحاكم .. كاتبا عنـد ابواب المحاكم .. صباغا .. بقالا.. بلاما.. حدادا .. بحارا .. بناء .. صائغا .. نجـارا .. بائعـا .. ساعاتيا .. خبازا .. سائقـا .. ضارب طبلة .. عـازف ناي .. ممثلا.. موسيقيا .. مغنيا شاعرا.. مخرجا .. مهرجـا .. رساما .. خطاطـا .. مناديا .. شرطيا .. مضمدا .. مصورا .. تابعـا .. منظفا للمرافق العامة .. ان غضبي لم يدع لكلامي اي معنى .. فانا لا افهم ما اقول .. الا انني افهم مـا اريد ان اقول .. انت يا سيدتي الجميلة قد تسالينني لم لا يعطيك رب عملك اكثر من ذلك .. لا تتعجلي يا سيدتي .. اولا اسمعي ما اقول .

رب العمل : ابحث عن عمل .. اعتبر هذا العمل عملا موقتا .. اني لست في حاجة لك .. اني اعمل من اجلك .. انت عزيز علينا .. اني اعزك .. انني احبك.. لكمكانة جيدة عندي.. بالحقيقة انا لا احتاج اليك .. لا احتاج اليك اطلاقا .. مجرد احسان اود ان اعمله لك .. اجل مجـرد احسان .. لا تنس بانك قريبي .. من عائلتي .. انت واحد منا وانـا واحد منكم .. انت قريبي واردت ان اعمل لك معروفا .. انا اعمـل بالقول القائل : « الاقربون اولى بالمعروف » .. هذه النقود هي كثيرة عليك.. انت وحيد .. من عندك ؟.. لا احد .. حقك اقل .. اقل بكثير ولكنها مساعدة مني .. حقك مائتان وخمسون فلسا.. مجرد خمسة قيود تسجلها يوميا وتذهب مرتين للبنك.. بالامس سمعت نعوتك الادبيـة من خلال المذياع وقلت لاصدقائي ...

هم : انه صانعي .. انه تابعي .. يعمل ما آمر به .. انه مؤدب .

هو : وفي هذه الحالة لا يسعني يا سيدتي العزيزة الا ان اشكره .. ثم يهمس باذني اخيرا .

رب العمل : اجعل هذا العمل عملا موقتا .. اذهب واعمل اين ما تريد .. انـا سوف اساعدك .. اجل اساعدك كما تريد .. لا تخجل مني .

هو : ومن ثم لا استطيع ان اقول لـه سوى.. شكرا .. شكرا .. شكرا.. شكرا .. هذه العبارات هي التي ارددها دائما ولا اعتقد كلها بمعنى واحد .. الا انني يجب ان ارددها بمعنى واحد امامه .. اما حـين انزوي وحدي ارددها كما اشاء .. ارددها هكذا .. شكرا .. شكرا .. شكرا .. شكرا ..

.. اوه ماذا حل بهذه الدنيا .. بدات تطير العنكبوت .. والارض تمتص السماء والطفـل يكتب في الفلسفة والفيلسوف يتعلم الاحرف الابجدية .. والاعمى يهندس الطرق والمهندس يبحث عن عمل والعمل بدا يفر .. نسيت نفسي من جديد .. وظننت اني وحيد في غرفتي .. لم اعلم بان الجدار مهدم .. والآن مـا دمنا وجها لوجه سوف نتحـدث بصراحة .. بكل صراحة .. عن اي شيء .. اجل الصراحة .. ما اقبح الصراحة حين تكون مؤلمة .. المرأة هي الثرثار الوحيد الذي عرفتـه (كالصمت) . ماذا يا سيدتي .. الم اقدم على وظيفة .. لا يـا سيدتي .. قدمت الا ان عدد المتقدمين كان اربعمائة طالب وظيفة وعرفت بانهم طلبوا خمسة فلم احب التنافس معهم .

قدمت يا سيدتي ورفضوني لاني لا اجيد الضرب على الالة الكاتبة .

قدمت يا سيدتي وتفوقوا .. عشرة حصل اولهم على درجة مائة وآخرهم على تسعين وكنت من المرفوضين .

قدمت يا سيدتي .. الا انهم كانوا بحاجة الى عاملة .. لا تثرثري يـا سيدتي ارجوك .. اني اتحدث عن قصتي .. عن عذابي ، وانت تتحدثين عن الفستان الجديد .. انه صعد الى ما فوق الركبة والى اعلى ...

هم : واعلى .. واعلى .. واعلى ..

هو : وانا لا ازال ابحث عن عمل .. عن قوت .. عن طعام .. عن ملبس .. عن الدرب .. ابحث عن حقي .. عن الساعات التي اعملها والدراهم الثمانية التي اقبضها .

اوه ماذا حل بهذا العالم القبيح : البلبل لا يغرد والطير لا يطير والنهار لن ياتي والشمس لن تشرق والقمر لن يظهر والشتاء لن يقبل والصيف لن ياتي والربيع انتحر تصوروا يـا سادتي ان الربيع انتحر . هـكذا افكر احيانا .. افكار لن تنتهي ، افكار مشوهة .. افكار ضائعة .. ضائعة في بحر غريب .. بحـر لا اعرفه .. ولكنه مع هذا هو قريب علي .

وقفت ذات مرة امام موظف كبير.. كبير جدا .. موظف يرتدي بدلـة جديدة حاول ان يقرا كتابي المطبوع باللغة الانكليزية لكنـه لم يتمكن فعرفت بانه لم ينه بعـد الثالث المتوسط ، وانتقل تفكيري الى بائع التكة الذي يجلس على احد الارصفة وهو يحمل البكلوريوس ويبحث عن عمل . يقولون بان الشتاء حـار والصيف بارد والربيـع خريف والخريف ربيـع .

تاخرت.. الوقت مضى.. استاذي سوف يوبخني .. يعـاقبني ..

البقيـة على صفحـة ٥

قصيدة للشعب

شعر : نايف سليم

شعبي يعيش على خطوط النـار
صلب الخطى ، رمز الصمود الضاري
عشرون عامـاً والمجـازر واللظى
تجتـاحه كالعـاصف الهـدّار
عشرون ـ مرت ـ والمنـايا حوّم
في ساحـه ، من دون أي قـرار
هدامة لدياره ، شرادة لصغـاره
نهّـاشة الابـدان والاعمـار
(سالت على حد الرصاص نفوسنا)
تسقي الثرى كالعـارض المـدرار
ماذا يريد المجرمون ؟.. زيـادة ؟
لا ، نحن سوف نعيـد أخـذ الثار
من بـائعين ضميرهم وبلادهم
للاجنبي كـأحقر التجـار
فتحوا على شعبي القماقم فانبرى
مستبسلاً أعتى من الاعصـار
فتحـوا عليـه النـار من رعّادة
مجنونـة الايقـاع والاوتـار
قـالوا : سويعات ونخلص منهم
وتعيـد للاسياد غصن الغـار
نبحت مدافعهم ، فماذا شاهدوا ؟
المـوت يربص خلف كل جـدار
مدن العروبـة هدّموهـا وانثنوا
يتبجّحـون بيعـرب ونـزار
يتفـاخرون بكـل اسـم شامخ
والفعـل أوهى من شفير هـار
الموت للعمـلاء ، مـاذا تبتغي
زمـر الخيـانة من حمـاة الـدار
تاريخهـا ، أفعـالها ، معروفـة
غـدّارة ، بطّـاشة ، بالجـار
ظلّت تخـادعنا ، وها قـد صرّحت
ـ بؤر العمالـة ـ بعـد طول سِرار
قبروا القذائف في صـدور ذويهم
من بعد هـذا العار ، هل من عـار ؟
كم مرة عجمـوا قنـاة صلبـة
هشّـامة للنـاب والاظفـار ؟
ويـل امهم كم جرّبوا من مـرة
ضرب الـدمى بالشامخ الجبّـار
نوري السعيد وكـان أقوى منهم
ـ بعـد التشامخ ـ ديس بالبسطار
صار المجـالي مارشالاً ليلـة
حمراء « ترشل » بالـدم الفوّار
هـل يكتب التـاريخ إلا انـه
كلب يهوش على صحـاب الـدار ؟
غـال الالوف من الضحـايا خدمـة
للاحقرين التـاج والـدولار
مـلأ الشوارع أبريـاء تقتّـلوا
وروى المـزارع من دم الاحـرار
والعـائدون الى البيـوت تقطّعت
أوصالهم باسـم النظـام الساري
باسم القوانين العجيبـة ثبّتوا
في عنـق أهـلي مـدية الجزّار
عشرون اعجف مـا تكون ، وحقلنا
مـا غـل إلا بالـدم المـوّار
اطفـال شعبي بالالوف تيتّموا
واستطعموا للجـوع والافقـار
والهـائمات الضائعـات على المدى
طيّ الليـالي السود مثـل القـار
قلبي « تشلئم » والمذيع يعيدها :
عمـان رومـا أشعلت بالنـار
عمـان من تحت الركـام ترنّحت
مـاتت ، غدت ، أثراً من الآثـار
وخنـاجر الفاشست يغمد نصلهـا
في الظهر ، فعل الخاتل الغـدّار
وعلى جنـازير العمـالة قطعـة
من جـلد طفـل لاصق بجـدار
أحسست رجّافـاً يهـز جوانحي
كالكهربـاء تهـز بالتيـار
حفظاً لارواح الرهـائن ! يا ترى ؟
شعب يبـاد ، على أحـد شفـار ؟
هـل ان انسان الرهـائن وحـده
بشر ؟ ، وبـاقي الناس بعض غبـار ؟
ام ان سـيدكم تحرّك حقـده
حرصـاً على نفط الشعوب الجـاري ؟
من اجـل مـاذا حرّكوا اسطولهم
وكلابهم تنبحت علـى الاقمـار ؟
قـالوا : شـعوبيين في اردننـا
وتدخّـل سـوري مـع الثـوار
شعبي تحرّك والزمـان زمانـه
والارض والزنـد الحـديد الواري
إن غض طرفـاً ساعـة من محنة
فلسوف يحمل حملـة الاعصـار
واذا وقفنا ! ، نحن نعرف دربنـا
وبطولـة الكـرار والفـرار
كم جرّبـوا ، فتطاولوا ، وتراجعوا
مثـل الجراء أمـام ليث ضاري
فليعـلم المستعمرون بأننـا
أقـوى من التـاريخ والاقـدار
وليعـلم المتفرّجون ـ ترددّاً ـ
ان المحـايد خـادم استعمار
اطفـال شعبك يحرقـون ودورهم
هدمت ، وانت على الحيـاد تداري ؟
تجري الدمـاء على الشوارع كدرة
والخمر سلسالاً بحلقـك جـاري
أعلن تحيّزك الصريح ، فمن يمت
متقحمـاً خـير من الفـرّار
قال الرصافي مرة : (يـا أمتي
هبي ومن هـذي الملـوك) حـذار
لبثيك ، كنّست العروش وإننـا
سنكنس البـاقي من الاقـذار
واذا انتظرنـا ! فالزمـان زماننـا
والصبر عـون الحـق والاصرار
شعبي مشى ، لا لن تعوق سبيله
نبّـاحة المحتـل والسمسار
وتـدخل الاسطول ؟ ، نجعل قبره
في بحرنـا الصخّـاب ، والاغـوار
اخطاؤنـا ؟ لا ، لن تظل تعوقنـا
وسعـارهم ، سنبيـد كل سعار
«وتغتنم» الحرب الضروس اذا هم
لم يسقطوهـا زمـرة الاشـرار
والنفط قـد نروي بـه صحراءنا
ونقيتهـا مـن ضرعهـا الـدرّار
شعبي وإن زاد التنـاقض حدّة
سيدوسنهـا اسـطورة الـدولار
ويدحرج التيجـان تحت نعـاله
ويطيح بالاوغـاد والفجّـار
في ليلـة سـوداء لا يفتضهـا
إلا شـعاع بنـادق الثـوار
مـا ضاع من دمنـا على هذا الثرى
سيعود يجرف كـل هـذا العـار
شعبي يظل عـلى خطوط النـار
درعـاً منيـع الحبك والازرار
من غـاصبين يهـددون كيـانه
ويمدّدون بعمـر الاسـتعمار
درعـاً من العمـلاء مهمـا زيّفوا
وتفننـوا في منـع وقف النـار
شعبي يظـل وإن تحرّق باللظى
اقـوى من التـاريخ والاقـدار
شعبي يهب من القبـور ولو قضى
مـا دام جيش احمـر كالنـار

المـد الثوري في امريـكا ـ بقيـــة

المتحدة وبوليفيا .

ونتيجة لهذا « التطور » حصلت في ايار ازمـة في وزارة اوفاندو انتهت باستقالة عدد من الوزراء المدنيين المعروفين بآرائهم التقدمية . ولكن الرجعية لم تكتف بذلـك وانتشرت الاشاعات عن اعدادات للقيام بانقلاب تقوم به العناصر اليمينية في الجيش، ومما عزز هـذه الاشاعات هو الاعلان عن « اعادة تنظيم » قيـادة الجيش في منتصف تموز . وقد تشكلت هيئة عسكرية عليا ضمت قادة القـوات الثلاث . والغي منصـب رئيس الاركان الذي كان يحتله الجنـرال جوان حوزيه توريز الذي كان يعتبر حلقة الصلة الرئيسيـة بين الرئيس اوفاندو والجيش . ولكـن هـذه الخطوة قوبلت بالمعارضة الواسعـة من اقسام واسعـة من الشعـب والنقابات وحتى من الجيش نفسه .

وفي ٤ آب حصلت ازمة وزاريـة اخرى انتهت باستقالة كـل الوزراء الستة عشر ، الذين قرروا منـح الرئيس مطلق الحرية في اختيـار جماعته لمواصلـة عملية التحـرر الوطني !

ولكن الضغط الامبريالي والرجعي استمر . واجبر اوفانـدو عـلى الاستقالة بضغط من قائد الاركـان ميراندا .

وقبل ان يتمكن ميراندا من استلام السلطة ، بالاشتراك مع اثنين مـن جنـرالات الجيش ، تمكن رجـل اليسار ، جـوان حوزيه توريز من احتلال قصر الرئاسة والاستيـلاء على السلطة .

وهو الآن يحظى بتاييد الشعـب على اساس ان يتمم عملية التحـرر الوطني التي عجز اوفانـدو عـن اتمامها ، ويواصل مسيرة التقدم .

اسبوعيات

مثل القنبلة – كما يقول اخواننا اليهود – انا مليء ، اليوم ، بالانطباعات وبالمشاعر المضطربة . فستسمح لي الاتحاد بان اروي غيلي ، ولنفث الغضبة الى اجزائها حتى لا تؤدي احدا :

... نفسها ، أما الاخلاق فلا

لست ساذجا (بالعامية ، اهبل) .. ولم انتظر غير ما جرى . ولكن الهبل هم الذين يستهبلون الناس .

ففي الاسبوع الماضي قام شخص من بقايا العالم السفلي ، لص من خريجي السجون ، باختطاف طائرة ركاب سوفييتية واضطرها الى النزول في مطار تركي .

اما المحكمة التركية ، التي هي جزء من «العالم المتنور» ، فقد اعتبرته لاجئا سياسيا فاطلقت سراحه ، مع ان هذا « الطاهر » قد قتل ، أثناء عملية الاختطاف ، مضيفة سوفييتية بنت ١٩ سنة كانت ستزف الى عريسها بعد شهر ، وأصاب بجراح خطيرة ربان الطائرة السوفييتي ، ومع ان المحكمة وجدت في جوزة هذا «اللاجيء السياسي» ٦٨٠٠ دولار وقائمة بعناوين اصدقاء في الولايات المتحدة الاميركية ، بل ربما اعتبرته لاجئا سياسيا بالضبط بسبب حماية الدولارات وحماية العناوين الاميركية .

ان شعوب الاتحاد السوفييتي قائمة قاعدة على هذه الجريمة البشعة . فهاذا اصاب ضمير « العالم الحر » وصحافته التي تعبر عن هذا الضمير ؟ لماذا لا تستنكر ولا تتحرك كما استنكرت وتحركت حين اختطف مغامرون عرب طائرات ركاب غربية ولم يقتلوا احدا ؟ انني لا ادافع عن هؤلاء ولكنني ادمغ اخلاق العالم الاستعماري والراسمالي .

وهل يجب ان اسأل : لماذا لم يتحرك ضمير الصحافة الاسرائيلية الحرة الحر ، ولم تعقد جلسات الاستنكار الخاصة في الكنيست ، او انني ، حينئذ ، اذا سألت هذا السؤال المخالف للامن ، لا سمح الله ، اكون حقاً اهبل ؟ ..

ان اسم المضيفة الشابة القتيل هو نادجده كورتشينكو ، عمرها ١٩ عاما ، عضو في الكومسومول اللينيني ، اي اتحاد الشبيبة الشيوعية السوفييتية . وعريسها هو طالب لينينغرادي . وكان قرانهما سيعقد في ٧ نوفمبر . وقال عن الزهور التي سجاها على جثمانها انه كان قد أعدها ليهديها اليها في حفل الزفاف لولا ان « اللاجيء السياسي » ، الذي معه قائمة بعناوين في اميركا و ٦٨٠٠ دولار ، خطفها منه .

فهاذا يهم كل هذا ؟ !

ادافع عن كرامة شعبي فادافع عن كرامة كل الشعوب !

وفي كندا البعيدة مأتم أيضا . ان مغامرين انفصاليين من أصل فرنسي قد خطفوا وزير العمل في حكومة كويبك المحلية وموظفا بريطانيا في القنصلية البريطانية . اخذوهما رهينتين وطالبوا باطلاق سراح جماعتهم المعتقلين مقابل ارجاع الرهينتين . فلما تأخرت حكومة كندا عن تحقيق شروطهم قتلوا وزير العمل ووضعوا جثته حيث توضع الشنط في سيارته وتركوها في الشارع .

البتـــراء ..

لا حدود لقذارة هذه الجريمة . وليس اقذر من أخذ الناس الابرياء ، صدفة ، رهائن في عمليات سياسية . فما ذنبهم ؟

وبهذا الشعور قابلنا ، مع العالم اجمع ، ما قام به مغامرون فلسطينيون حين اختطفوا طائرات ركاب ، في ايلول الماضي ، واخذوا ركابها رهائن .

ولكن « العالم الحر » ، بصحافته « الحرة » أثار ، حينئذ ، اشنع عاصفة رملية سوداء من التحريض على « العرب البرابرة » ذكرتنا بوجه اوروبا الرسمي أثناء الحروب الصليبية . بينما هؤلاء « البرابرة » لم يقتلوا اية رهينة بل اطعموهم حين كانوا هم انفسهم جياعا ، وحافظوا على سلامتهم حين كان اطفالهم هم يموتون .

نحن لم نعتبر جريمة كويبك دليلا على انحطاط العرق الانجلو سكسوني ، ولا يمكن ان نصل الى ذلك لاننا لسنا عرقيين ، لسنا فاشست . ولكنني لا أكتمكم بأن مشاعري تجاه محركي زوبعة « العرب البرابرة » لا تعرف اي حد !

حين هبطت الطائرات المختطفة في مطار صحراوي في الاردن ، ولم يستطع الجيش الاردني ان يحرك ساكنا ، هتفت صحافة « العالم الحر الحرة » : الفوضى تعم الاردن !

ولكن هذه « الفوضى » ، اذا كان هذا هو المقياس ، تعم يوميا مدن الولايات المتحدة الاميركية ومطاراتها ، حيث تهبط الطائرات المخطوفة يوميا تقريبا دون ان يستطيع البوليس الاميركي التدخل . فهل كان يلزم على حكومة الملك حسين ان ترسل قواتها الى اميركا لاعادة الامن والنظام ؟

اننا ، بجزع ، نتابع ما ينشر من أخبار عن خلافات في سوريا وفي العراق . وصحافة « العالم الحر الحرة » ، ايضا في اسرائيل ، تحاول ان تؤكد لنا ان العرب لا يغيرون حكامهم الا بهذه الطرق « البربرية » .

إسم الله على الاسلوب « المتمدين » المتبع في الولايات المتحدة الاميركية لتغيير الحكام ! كيف جرى تغيير الرئيس جون كنيدي ؟ اية جرائم تقترف ، مالية وجسمانية ، لايصال هذا المرشح او ذاك الى سدة الحكم في الولايات المتحدة الاميركية ؟ ان شعوب الشرق لا تزال ترضع في هذا المضمار ، وها هي تدير اقفيتها لهذا المضمار . ولكنها ، حتى اذا اقتتلت ، فيقتل الواحد زميله ، ويسجن الواحد زميله ، ويطرد الواحد زميله . اما درب تغيير الرياسات في الولايات المتحدة الاميركية ، وفي كل « العالم الحر » ، فلا يعبر على جماجم الرؤساء المتنافسين فقط ، بل على جماجم شعب الفيتنام ولاوس وكمبوديا وكوريا ، ولا أريد ان استمر في هذه القائمة حتى لا أزعل قريبا ، فانهم اذا اقتتلوا يقتلون ابناء الشعوب الاخرى ، واذا سجنوا يسجنونهم ، واذا طردوا يطردون الشعوب من اوطانها .

ولكنني لم أرو غليلي بعد ، فاخترت لكلمتي هذه ، كما ترون أعلاه ، عنوان : « البراء » ..

(جهينــة)

الوزيـر ديـان يرجو صداما عالميـا

تصريـح ديـان عن ضرورة المحافظة على مصلحة اميركـا ، يثير موجـة تعليقـات في الصحف الاسرائيليـة ..

تل ابيب – لمراسلنا – أثار الخطاب الذي القاه الوزير ديان ، يوم الاحد الماضي ، في اجتماع لشبان كيبوتسات المباي ، موجة تعليقات في الصحف الاسرائيلية .

فالوزير ديان ، بصراحته المعهودة ، ابلغ الشبان ، الذين سيصبحون جنودا او اصبحوا ، ان امرين اساسيين اثنين يقرران خطوات حكومة اسرائيل . وهما : ضرورة المحافظة على خطوط أمنية لاسرائيل (ولم يكتف بالقدس العربية بل طالب بمجمع للقدس يشمل بيت لحم ورام الله) وضرورة ان تؤخذ بالحسبان المصالح الاميركية .

اما هآرتس فاعتبرت هذا الامر التزاما شديدا حيث انه من الصعب على الحكومة الاميركية ان تؤيد جميع المطالب الاسرائيلية التوسعية .

ولكن معلقين اخرين يرون في كلام الوزير ديان اشارة الى ان حكومة اسرائيل لا يمكن ان توافق على خطوات جدية للحل السلمي ما دامت مصلحة اميركا تتطلب الاستمرار في اثارة التوتر وفي استغلال عدوانية حكام اسرائيل لضرب حركة التحرر العربية .

فالوزير ديان يريد ان يقول ايضا ، ان حكومة اسرائيل غير حرة في الرجوع الى محادثات يارينغ حتى تطلب منها الحكومة الاميركية ذلك .

وتنظر اوساط السلام في اسرائيل بانزعاج شديد الى فقرة اخرى وردت في خطاب الوزير ديان وهي قوله : « لا نريد من الاخرين ان يحاربوا من اجلنا . ولكن ، حين يجري الحديث عن جبروت الاتحاد السوفييتي العسكري ، فانني ارغب في ان تتحقق اطروحة آرثور جولدبرغ ، المندوب الاميركي في الامم المتحدة اثناء حرب حزيران ، وهي انه اذا دخل الروس في الحرب حينئذ ستدخل الولايات المتحدة الاميركية ايضا . ربما لن نصل الى هذا الامر . ولكننا لن نستطيع بقوانا لوحدنا ان نمنع الاتحاد السوفييتي من التدخل في الحرب » .

ان جورج حبش عندما القى تصريحا اعلن فيه انه ماض في موقفه حتى لو ادى الامر الى اصطدام سوفييتي – اميركي الى حرب عالمية ، قامت عليه ، وبحق ، قوى السلام في اسرائيل وفي العالم اجمع .

وهذه التصريحات التي ادلى بها الوزير ديان هي اكثر خطورة لانها تصدر عن وزير دفاع مسؤول في حكومة اسرائيل . ان مثل هذه التصريحات والمواقف هي التي تخلق ردود فعل متطرفة لدى بعض الجهات العربية التي ينتقدها الوزير ديان وامثاله الامل في التوصل الى سلام عادل .

ولماذا يجب التفكير بدخول « الروس » وبدخول الاميركان في الحرب ، لماذا يجب التفكير بالحرب ، حين تبذل كل هذه الجهود الدولية ، وعلى راسها جهود الاتحاد السوفييتي للتوصل الى حل سلمي عادل ؟

البوليس يواصل اعمـاله الاستفزازية ضـد العمـال العـرب

ام الفحم – لمراسلنا – منذ اول الشهر الجاري والبوليس يقوم بحملات تفتيش استفزازية وغير عادية للعمال العائدين الى بيوتهم . وهنا – على ما يظهر – هو انتقام سياسي من العمال العرب الذين أعربوا ، بالمسيرات عن حزنهم لوفاة الرئيس عبد الناصر . ففي كل يوم ، وفي ساعات رجوع العمال يرابط البوليس في الطرق الخارجة من تل أبيب ، ويقوم بجلب السيارات المحملة بالعمال العرب الى مركز بوليس جبعتايم وهناك بعد تجميع العمال ، يقوم باستجوابهم وتفتيشهم ، وتستغرق هذه العملية الانتقامية عدة ساعات ولا يفرج عنهم الا في ساعات متاخرة من الليل . هذا عدا ما يرافق هذه العملية من شتائم وعمال اضطهاديه مثل ... بهم : اجلسوا على الارض . ... ومحدا .

وعندما احتج احد العمال (الرفيق محمود محمد محمود) ، على هذه المعاملة السيئة اتهم بعرقلة اعمال البوليس واعتقل لمدة ٤٨ ساعة !

ان هذه السياسة الانتقامية الرعناء لا تسفر الا عن حفر خنادق الكره والعداء بين شعبي هذه البلاد .

ان السكان العرب ، وكل الناس الديمقراطيين في هذه البلاد ، يستنكرون هذه الاساليب الانتقامية تجاه العمال العرب ويطالبون الرأي العام بالعمل على وضع حد لمثل هذه المهازل على الطرق .

لجنة منطقة عكا الحزبية تحقق نجاحا كبيرا في جمع الحمـلة الماليـة المركزيـة للحـزب الشيـوعي الاسرائيـلي

لقد جمعت لجنة منطقة عكا الحزبية من الحملة المالية المركزية للحزب ، مبلغ ١٩٧٠٠ ليره ، وهذا يعادل ١٩٧ بالمئة من الحصة المطلوبة منها .

وقد جمعت هذه المبالغ من فروع المنطقة على الشكل التالي مدرجة حسب النسبة المئوية :

الفرع	ليره	بالمئة
عكا	٦٠٠٠	١٥٧٫٨
الرامة	٢٥٥٠	١٥٠٫٠
كفر ياسيف	٣٧٦٢	١٣٩٫٠
نحف	١١٥	١١٥٫٠
البعنة	١٩٤٩	١٠٨٫٠
ابو سنان	٢١٤٠	١٠٦٫٠
البقيعة	١٠٦٠	١٠٦٫٠
ترشيحا	٥١٣	١٠٣٫٠
جديدة	٣٥٥	١٠١٫٠
المكر	٥٠٠	١٠٠٫٠
بيت جن	٣٠٠	١٠٠٫٠
معليا	٢٠٠	١٠٠٫٠
نهاريا	١٦٠	٦٤٫٠
يركا	١١٩	٦٠٫٠

ان سكرتارية لجنة منطقة عكا تتوجه بالتقدير العالي الى منظمات واعضاء الحزب ، ومنظمات واعضاء الشبيبة الشيوعية ، في المنطقة ، وتتوجه بالتقدير والشكر الى كافة الاصدقاء والمؤيدين الذين بذلوا الجهود وتبرعوا بأموالهم على الرغم من الضائقة المالية التي تسود العمال وجماهير الشعب ، وذلك في سبيل نصره حزبهم وتوفير الامكانيات اللازمة لنشاطه في الدفاع عن قضية السلام ومصالح جماهير الشعب .

وتتوجه سكرتارية لجنة المنطقة بالتقدير الى فروع الحزب التي تخطت الحصص المطلوبة منها وفي مقدمتها فروع عكا والرامة وكفر ياسيف .

من الحرية الى أوامر الاقـامة الجبرية

السلطات تفرض الاقامة الجبرية على الرفيقـين ابراهيم مـالك واحمـد خطيب

لمراسلنا في الجليل – فرضت السلطات الاقامة الجبريه على رفيقنا ابراهيم مالك الذي عاد مؤخرا الى كفر ياسيف من جمهوريه المانيا الدمقراطية بعد ان امضى هناك ٥ سنوات حرا طليقا .

وها هو الآن في بلاد الآباء والاجداد يحرم من حرية التنقل ويحظر عليه الخروج من منطقة « ط » بدون تصريح لمدة سنة ابتداء من ١٥–١٠–١٩٧٠ .

كذلك فرضت السلطات أمر الإقامة الجبرية مجددا ، على الرفيق احمد خطيب ، الذي عاد مؤخرا من الاتحاد السوفييتي ، بعد ان امضى هناك ٦ اشهر حرا طليقا .

والامر الجديد يحرم عليه ايضا ، الخروج من منطقة « ط » بدون تصريح ابتداء من ١٥–١٠–١٩٧٠ .

عدوان قذر على الرفيق سليمان حلوه وعائلته

عكا – لمراسلنا – في مساء السبت ١٧–١٠–٧٠ وعندما كان الرفيق سليمان حلوه وعائلته عائدين الى بيتهم وجدوا سيارة لعائله يهودية تقف في شارع الفاخورة ويقف أمام السيارة كل من لبيب حزبون والياس حواء ويمنعان السيارة من السير ويشتمان من بداخلها ويعتديان عليهم وهم في داخل السيارة . فتقدم منهما الرفيق سليمان راجيا منهما ، بالكلام اللطيف ، ترك العائلة اليهودية وسيارتها تذهب في طريقها . فما كان من هذين الشخصين الا ان هجما على الرفيق سليمان واعتديا عليه وعلى زوجته وابنته فأصاباه بجراح في وجهه . وعلى الاثر استدعي البوليس فاعتقل المذكورين .

ويعرف المذكوران بانهما من اعوان السلطة والبوليس وقد قاما بعمل الزعرنة هذا اعتقادا منهما بأن البوليس سيحميهما وقد قالا بصراحة في مركز البوليس ان الضابط بن يتسحق سيأتي ويطلق سراحهما . وبالفعل هرع احد اعوان الضابط المذكور الى مركز البوليس للتوسط لاطلاق سراحهما ، ولكنه فشل في ذلك . وقد أثار هذا العدوان السافل سخط الاهالي . فليوقف البوليس زعرانه عند حدهم ، لانهم يسيئون الى المواطنين العرب ويشوهون سمعتهم امام المواطنين اليهود ، ويشيعون جو الاعتداء والزعرنة .

***

تهنئـات

تهانينا للصديق منير جبرا سويدان وعروسه **بالزواج**

الحزب الشيوعي والشبيبة – حيفا –

***

- الى عبد الحليم سعيد ابو رابي وعروسه تهانينا **بالزواج**
- الى كامل سليم عويضة وعروسه تهانينا **بالخطوبة**
- الى عبد الحميد محمد سعيد جباره وعروسه **بالزواج**
- الى محمد محمود جباره وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة – الطيبة

***

لمــاذا نعـاقب – بقيـة

معاملة السيد للعبد .

ونشفق اليوم حين نقرا ان فئة من سكان الضفة الغربية المحتلة تبحث عن مخرج من هذا المصير المنتظر . وهذا المخرج الذي يوحى به لها هو مشروع اقامة دويلة فلسطينية تحت نعال الاحتلال .

ولو فكر اصحاب هذه الدعوة قليلا بما اصاب سكان اسرائيل العرب لتعلموا من دروس التاريخ قبل فوات الاوان واستخلصوا النتائج الصحيحة .

فعقابهم سيكون اشد من عقابنا واوخم . اذ سوف يتحولون باسرع مما يتوقعون الى جماعة من الحطابين والسقائين .

واذا سأل منهم سائل ما العمل ؟ نقول ان التجربة التاريخية تعلمنا ان نكون ثوريين علميين . والتوجه الصحيح يعلمنا ان لكل بداية نهاية . والتطور العالمي بمجموعه هو لصالح الشعوب .

فنحن نحتل على خارطة هذا الكوكب شريان حياته ونجلس على مصادر الطاقة فيه – الم يقل ارخميدس «اعطني نقطة ارتكاز فاحرك لك العالم» .

ارض العرب هي نقطة الارتكاز هذه ، وحركة تحررها القومي هي احد اذرع الرافعة التي تجتث مواقع الاستعمار في شرقنا ، وذراع حليفها الاشتراكي ، اصبحت تطول الزهرة ، وذراع حركة الطبقة العاملة العالمية والقوى المناهضة للامبريالية تشد بقبضتها المضمومة على مقبضنا لنحرك هذا العالم .

لهذا نصبر ولهذا نتحمل العقاب كل العقاب وان طال دهرا من عمر الزمن .

صليبا خميس

هـو .. والصمت – مسرحية – بقيـة

سيقطع يومين من مرتبي او ربما ثلاثة .. ربما اسبوع .

رب العمل :

كلب .. حيوان .. لا تعرف المسؤولية .. لمن جئت تعمل .. انت تستغل القرابة .. تستغل حبي لك .. هذا حرام .. انا انسان ضعيف .. انا لا استطيع ان اعطيك صدقة .

هو :

فليمض الوقت .. دعني اتاخر .. سوف لن اذهب .. سوف لن اجعله يعاقبني .. سوف لن اجعله يقطع من مرتبي .. مرتبي سيكون كله له .. ساتخلص من كلمة .. كلب .. حيوان .. لا تعرف المسؤولية .. لمن جئت تعمل .. انت .. انت .. انت ..

هم :

ولكنك ستجوع .. ستموت .. ستموت عاريا .. فارغا .. بلا فكر ...

هو :

دعوني اجوع .. اموت .. عاريا .. بلا فكر .. فقط اتخلص من قيودي .. انا لا اريد ان يستغلني .. اريد ان اعيش وانا طليق .. وانا حر ... وانا احرك اجنحتي في اي اتجاه .. ولا افكر في احد (صمت) ولكن كيف لا افكر في احد .. يجب ان اعمل .. ان اكافح .. والا سوف لن احس بالدنيا .. بعذابها .. بشقائها .

اذن يجب ان آخذ حقي .. ان لا اموت .. ان اعيش .. اعيش وآخذ حقي .. عليّ ان لا اتاخر .. عذرا يا سادتي .. ساغسل وجهي واذهب الى عملي .. ساترككم ، فالديك قد استيقظ من غفوته

(صوت ديك) .

تهنئات

مبروك

تم بعد ظهر السبت الموافق ١٧–١٠–٧٠ زواج رفيقنا مصباح زياد عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب في الناصرة على الآنسة فاطمة سيلاوي ، فتهانينا الحارة للعروسين وبالرفاء والبنين .

خلية الحي الشرقي في الناصرة
اللجنة المحلية لفرع الناصرة
لجنة منطقة الناصرة للشبيبة

زواج سعيد

الناصرة – بحضور جمهور غفير من الاهل والاصدقاء والرفاق جرت عصر يوم الاحد الماضي ، في قاعة جمعية الشبان المسيحية مراسيم اكليل رفيقنا الشاب عصام طنوس نجل رفيقنا بشارة طنوس على الآنسة ردينة جورج نصر الله .

فأعضاء الحزب والشبيبة في الناصرة يتقدمون باحر التهاني للعروسين وافراد عائلتيهما ، وبالرفاء والبنين .

تهـانينـا

- الى سعد الدين شبيطه وزوجته بالمولودة البكر **جمانه**
- الى عبد المنان شبيطه وزوجته بالمولودة البكر

الحزب – فرع الطيرة

***

من كـل حـدب وصوب – بقيـة

قال : انني شعرت ان علي ان لا اترك الشيوعيين (ركاح) يعملون لوحدهم في الشارع العربي في هذه القضية الحساسة ويستغلونها لمصلحتهم – على حد قوله – وعليه نشرت التعزية المذكورة . وقد ذيلت الصحف رد السيد الزعبي بملاحظة هي ان الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة ستجري في شهر كانون اول ١٩٧٠ وان المعركة ستكون بين المعراخ والشيوعيين .

واورد – بدون تعليق – ما قالته مراسلة جريدة « معريب » عفره اليجون في ختام مقابلة مع السيد الزعبي حول الموضوع :

« .... ان العربي عندنا يمكن ان يصبح نائب رئيس كنيست ، ان يثبت اخلاصه لدولة اسرائيل وينشر اعلانات تعزية على وفاة ناصر » .

« .... ومن ناحية ثانية كيف – مع كل هذا – من الممكن ان مواطنا اسرائيليا كبيرا يحزن على موت العدو ، وتمر الدولة على هذا بالسكوت ؟ »

« وعندها تذكرت – الانتخابات تقترب – الانتخابات لرئاسة بلدية مدينة الناصرة . وقد قال الرجل (اي سيف الدين – ا.ا) انه يجب ان لا نترك لركاح ان يكسب رصيدا سياسيا من كل شيء وان يستفيد من موت ناصر » !

عمـل بوليسي استفزازي

البعنة – لمراسلنا – قامت السلطات ، يوم الجمعة الموافق ٩–١٠–٧٠ ، بمهاجمة بيت الرفيق خالد احمد خليل من قرية البعنة بحجة التفتيش عن السلاح . وعندما لم تعثر على شيء بدات التحقيق الفظ مع اهل الرفيق المذكور .

ان هذه العملية ليست الاولى من نوعها ، فهي كثيرا ما تستخدم ضد اولئك الذين يقفون ضد سياسة التوسع والعدوان .

اننا اذ نحتج على تصرفات البوليس الارهابية نؤكد ان رفاقنا سيواصلون النضال من اجل سلام عادل في هذه المنطقة .

اخبار عالمية متفرقة

مجلس السلام العالمي يؤيد الفلسطينيين

* اصدر مجلس السلام العالمي المجتمع في نيودلهي قرارات هامة من بينها قرار يقول ان الشعوب قادرة على لجم الاخطار في منطقة الشرق الاوسط ، وان المجلس يؤيد نضال الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني ضد الامبريالية والعدوان ، كما يدين العدوان الاميركي على فيتنام وكمبوديا ولاوس .

اضراب ٦٥ الف عامل في بريطانيا

لندن – دخل اضراب ٦٠ الفا من عمال بريطانيا اسبوعه الرابع ،يوم الثلاثاء الماضي للمطالبة بزيادة اجورهم .وقد انضم اليهم ، اول امس ٥ الاف عامل من عمال المؤسسات الحكومية .

ولا تزال المفاوضات جارية بين قادة النقابات العمالية والمسؤولين حول مطالب العمال

مظاهرات في اليابان ضد الحرب

طوكيو – اعتقلت شرطة اليابان ١٨٠ مواطنا من الطلاب والعمال ردا على المظاهرات المناهضة للحرب والتي اشترك فيها حوالي ٣٧٠ الفا من اليابانيين وخاصة العمال والطلاب .

وبين المعتقلين ١٥٣ طالبا من العاصمة اليابانية طوكيو .

وقد طالب ٦٤١٥ من العلماء والكتاب والفنانين بالغاء المعاهدة المعقودة بين اليابان والولايات المتحدة وستقدم هذه الشخصيات عريضة الى الحكومة اليابانية بهذا الشان .

اجتماع للاحزاب الشيوعية في اوروبا

موسكو – ذكرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان ممثلي ٢٧ حزبا شيوعيا في اوروبا اجتمعوا مؤخرا في موسكو وبحثوا المقررات المتعلقة بامن اوروبا . وقالت الوكالة ان الاجتماع جرى في جو ودي ورفاقي .

مئات لجان العمال في مختلف انحاء البلاد

تشدد من نضالها ضد الغلاء

تواصل لجان العمال في مختلف انحاء البلاد التوقيع على عرائض ورسائل موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت تطالبها بالعمل على دفع الهبة – لمرة واحدة – بمبلغ ٣٠٠ ليره كتعويض عن الغلاء الذي ازداد ودفع علاوة غلاء المعيشة من ١ – ٩ – ١٩٧٠ . هذا وقد اعترف ناطق باسم الهستدروت بوصول مئات العرائض والرسائل التي تطالب بدفع الهبة المذكورة وكبح جماح الغلاء ، ومن بين الذين ارسلوا هذه الرسائل والعرائض مستخدمو السوللبونيه ،والبريد وتنوفا وايجد وينسهر وزوهر وغيرهم .

والجدير بالذكر ان نضال لجان العمال هذا بدأ في حيفا ، ثم انتشر الى مختلف انحاء البلاد .

ففي ١٢ – ١٠ اجتمعت لجان العمال في المصانع الهستدروتية والحكومية التي تمثل الوف العمال في حيفا ومنطقتها في مركز « احواض السفن » ، واستمعت الى تقرير عن الاتصالات التي اجراها ممثلو لجان العمال مع مجلس عمال حيفا وبحثوا في استمرار النضال ضد الغلاء .

وبعد نقاش واسع اشترك فيه معظم المجتمعين تقرر ارسال رسالة الى سكرتير الهستدروت بن اهرون ونسخة عنها الى مجلس عمال حيفا تطالب باستمرار النضال من اجل دفع تعويض كامل عن الغلاء ودفع علاوة الغلاء حالا .

واكدت الرسالة بانه اذا لم تلب هذه المطالب حتى نهاية الشهر الحالي فسيعود ممثلو لجان العمال الى الاجتماع لاتخاذ الخطوات اللازمة .

عرائض ضد الغلاء في كفرياسيف

كفرياسيف – لمراسلنا – يقوم اعضاء الحزب والشبيبة ومنظمة النساء الديمقراطيات بجمع التواقيع على عرائض موجهة الى رئيسة الحكومة احتجاجا على الغلاء وفرض الضرائب الباهظة ، وتطالب بزيادة الاجور .

وكان المجلس المحلي في القرية قد اتخذ قرارا بالاجماع احتج فيه على الغلاء وطالب بزيادة الاجور .

دافيد زخاريا يطمئن رجاله في الناصرة : حزب العمل لم يقرر ، بعد ، من سيكون رئيس البلدية

تل ابيب – نشرت «هآرتس» (١٩–١٠) ، ان السيد دافيد زخاريا ، مدير الدائرة العربية في حزب العمل (مباي) نفى ان يكون حزبه قد اتخذ قرارا بشان من سيكون رئيس بلدية الناصرة بعد الانتخابات التي ستجري في ٨–١٢–١٩٧٠ .

ونفى ان تكون رئيسة الوزراء ، السيدة غولده مئير ، قد وعدت عضو الكنيست سيف الدين الزعبي بهذا المركز .

وطمأن السيد دافيد زخاريا رجاله في الناصرة بأن «الحزب» هذه المرة ، لن يقرر من سيكون من بينهم رئيسا لبلدية الناصرة . ولكن «الحزب» ، هذه المرة ، سيترك لرجاله حق ان يختاروا من بينهم الواحد الذي سيصير رئيسا لبلدية الناصرة ، وسينال موافقة « الحزب » .

هذا وقد نسي السيد دافيد زخاريا انه من المفروض ان يكون اهل الناصرة هم الذين يقررون في هذا الامر الذي يعنيهم جدا .

الحكومة اللبنانية تفوز بالثقة

انتخاب كامل الاسعد رئيسا لمجلس النواب

بيروت – بعد نقاش استغرق ست جلسات متتالية وافق مجلس النواب اللبناني ، امس ، بالاغلبية المطلقة (٧٦ صوتا) على منح الثقة بالحكومة اللبنانية الجديدة التي شكلها صائب سلام من عدد من الشباب ، الاختصاصيين والخبراء من خارج البرلمان .

هذا وكان مجلس النواب اللبناني قد انتخب صباح يوم الثلاثاء الماضي ، كامل الاسعد ، رئيسا للمجلس في دورته السنوية الجديدة . وهذه هي المرة الثالثة التي ينتخب فيها كامل الاسعد رئيسا للمجلس . وقد تم انتخابه باغلبية الاصوات بعد ان تنازل منافسه الوحيد النائب محمود عمار عن ترشيح نفسه في اعقاب تسوية جرت بين الاثنين خارج اروقة المجلس .

وبانتخاب الاسعد رئيسا لمجلس النواب اللبناني تكون كتلة الوسط قد احتلت الرئاسات الثلاث في البلاد وهي رئاسة الجمهورية ، ورئاسة الوزارة ، ورئاسة مجلس النواب .

طبعة ثانية من مجلة «الغد»

حيفا – مكتب الاتحاد – صدرت اليوم الطبعة الثانية من مجلة « الغد » – العدد العاشر ١٩٧٠ – . وهذه هي اول مرة تصدر فيها مجلة شهرية في طبعة ثانية لاحد اعدادها في تاريخ الصحافة العربية في البلاد . وهذا النجاح هو تتويج للتقدم الكبير الذي احرزته « الغد » في الانتشار خلال السنة الاخيرة .

والاتحاد تهنىء الزميلة « الغد » بهذا النجاح وتتمنى لها استمرار التقدم .

الوزارة الجديدة – بقية

الدكتور محمود فوزي سيعمل على توثيق التعاون ما بين

ويعتبر الدكتور محمود فوزي من البلدين لما فيه مصلحة الشعبين .

السياسيين المخضرمين . ولعله الوحيد الذي بقي في اجهزة الحكم بعد الثورة المصرية سنة ١٩٥٢ ، من سياسيي مصر في العهد البائد .

وهو من كبار المثقفين السياسيين ويبلغ السبعين من عمره (من مواليد ١٩ ايلول ١٩٠٠) . تخرج من كلية الحقوق سنة ١٩٢٣ ، ومنذ تلك السنة بدأ عمله الدبلوماسي عندما عين كاتبا في قنصلية مصر في روما حيث حصل على الدكتوراه في الحقوق ثم تنقل في مناصب حكومية ودبلوماسية في باريس وواشنطن ، حتى تعين في منصب وزير مصر المفوض في اديس ابابا سنة ١٩٤٥ . ثم تعين مندوبا عن مصر في الامم المتحدة وقام بدور هام في عرض قضية مصر .

ومنذ سنة ١٩٤٩ صار مندوب مصر الدائم في مجلس الامن .

بعد الثورة

،اختارته الثورة ليكون سفيرها في لندن ، وبعد ثلاثة اشهر اعيد الى القاهرة ليتولى وزارة الخارجية وبقي في هذه الوزارة حتى اصبح وزيرا للخارجية في حكومة الوحدة المركزية .

وفي سنة ١٩٦٧ اختاره الرئيس ناصر نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الخارجية ، ثم رقاه الرئيس الراحل الى منصب نائب رئيس الجمهورية للشؤون الداخلية .

وتعتبره الاوساط السياسية من المع السياسيين والدبلوماسيين . وقد حمل مواقف مصر بعد الثورة واضحة صادقة في جميع المجالات .

وعندما كان عبد الناصر يخوض معركة الاحلاف ويفضح حلف بغداد ، في نفس الوقت كان محمود فوزي يعلن في مؤتمر صحفي ان مصر تعترض على الاحلاف والتنظيمات التي هي في الواقع ليست احلافا انما تغطية او كامو فلاج للمطامع الاستعمارية والسيطرة الاستعمارية .

وهو يجيد سبع لغات منها الحبشية واليابانية ، وتصفه الصحافة المصرية بانه « السياسي الهادىء » والذي استطاع بلباقته وقوة تاثيره تسوية بعض الخلافات بين الدول الغربية ومصر ، ويروى عنه تاثيره في تجميد بريطانيا لقضية تزويد اسرائيل بدبابات تشيفتن وغيرها من الاسلحة .

هذا وقد تواردت برقيات التهنئة على محمود فوزي بمناسبة تعيينه رئيسا للوزراء من مختلف انحاء العالم ، وقد بعث اليه رئيس الوزارة السوفييتية كوسيغين ببرقية تهنئة قال فيها انه متاكد ان محمود فوزي

عبد المحسن ابو النور

اما عبد المحسن ابو النور الذي تولى امانة سر الاتحاد الاشتراكي العربي فقد اجمعت الصحف الاسرائيلية على انه يساري متطرف ومن « جماعة » علي صبري ...

وقد كان يشغل حتى انتخابه سكرتير اكبر فرع من فروع الاتحاد الاشتراكي العربي في مدينة القاهرة .

ويبلغ الامين العام الجديد الثانية والستين من عمره (من مواليد ١٤ آب ١٩٠٨) وهو متخصص في العلوم العسكرية ، حصل على بكالوريوس من الكلية العسكرية سنة ١٩٣٩ وعلى ماجستير في سنة ١٩٥٢ . وقد اشترك في الحرب الفلسطينية سنة ١٩٤٨ وبقي حتى سنة ١٩٤٩ . وبعد ان تولى مناصب عسكرية هامة في الجيش المصري بعد الثورة عين ملحقا عسكريا في السفارة المصرية في السودان ، ثم في لبنان .

وفي اثناء الوحدة كان نائبا لقائد الجيش الاول ... ثم عاد ليتولى وظيفة محافظ بني سويف في مصر .. وفي سنة ١٩٦١ عين وزيرا للاصلاح الزراعي ... ثم صار نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الزراعية ووزيرا للاصلاح الزراعي ...

وفي سنة ١٩٦٤ عين نائبا لرئيس الوزراء للزراعة والري ، واصبح بعد حرب حزيران وزيرا لاستصلاح الاراضي وقائدا للمقاومة الشعبية .

وبالاضافة الى هذه المهمات الحكومية كان يتولى مهمات حزبية في الاتحاد الاشتراكي العربي ، فهو عضو اللجنة التنفيذية العليا ، وامين الشؤون الداخلية في اللجنة المركزية ...

الوزارة تجتمع ...

وبعد ان اقسم الوزراء اليمين الدستورية توجهوا الى ضريح الزعيم جمال عبد الناصر .

وبعد الظهر اجتمعت برئاسة انور السادات ومن القضايا التي طلب السادات الاهتمام بها بشكل خاص كانت قضية التنظيم ... وهي تعني ادارة الاجهزة الحكومية . وستوليها الوزارة الجديدة عنايتها .

وقدم وزير الاقتصاد حسن عباس زكي تقريرا مفصلا عن ميزانية الدولة النقدية حتى حزيران القادم .

وقالت الاهرام ان الرئيس انور السادات وافق على استمرار الصرف من النقد الاجنبي شريطة ان تراعي فيه الاولويات التي تمشي عليها الدولة ، الانفاق العسكري ثم توفير ضروريات الاستهلاك المحلي في المواد الغذائية وتوفير متطلبات الانتاج .

كلمة الاتحاد – بقية

صراحة على انسحاب القوات الاسرائيلية من كل المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل .

ان موقفا مثل هذا لا بد وان يزيد من عزلة اسرائيل في المجال الدولي ويشدد حدة الازمة في المنطقة . فالسلام الحقيقي بعد السادس من نوفمبر (تشرين الثاني) وهو موعد انتهاء فترة التسعين يوما على وقف اطلاق النار ، يتطلب موافقة اسرائيل على العودة الى محادثات الدكتور يارينغ .

ان قبول اسرائيل العودة الى محادثات يارينغ ستلقى استجابة قادة الجمهورية العربية المتحدة بالموافقة على تمديد فترة وقف اطلاق النار مدة تسعين يوما اخر ثم يجري خلالها البحث في تنفيذ قرار مجلس الامن لتسوية الازمة بالطرق السياسية وصيانة السلام في المنطقة .

المؤتمر القومي – بقية

الدكتور الاتاسي وافق على قرار عقده في هذا الوقت .

،قيادتين القومية والقطرية لحزب البعث بالاستمرار في منصبه ريثما يبت في موضوع استقالته التي قدمها الى المراجع المختصة .

وتقول هذه المصادر ان كل ما اذيع ونشر وتردد في خارج سوريا من الوضع في داخلها هو من قبيل التكهنات والمبالغات وعدم تحري الدقة والصدق .

واضافت هذه المصادر انه لا صلة اطلاقا لما تردد في الخارج عن اجراءات عسكرية معينة اتخذها وزير الدفاع حافظ الاسد .

والجدير بالذكر ان الدكتور الاتاسي يشغل مناصب رئاسة الدولة ورئاسة مجلس الوزراء والامانة العامة للحزب .

وذكرت صحيفة البعث اهمية المؤتمر القادم للحزب وقالت انه كان من المقرر ان يعقد المؤتمر القومي للحزب دورته العادية الحادية عشرة في الثلث الاخير من العام القادم الا ان الضرورة القصوى فرضت

واتهمت « البعث » الولايات المتحدة الاميركية بالتآمر على نظام حزب البعث في سوريا .

هذا وسيحضر مؤتمر القيادة القومية لحزب « البعث » ممثلون عن فروع الحزب في البلاد العربية ومراقبون حزبيون بعثيون من بعض الدول الافريقية والدول الصديقة بالاضافة الى اعضاء القيادتين القومية والقطرية .

اعلان انسحاب من ارث المحكمة الكنائسية الاثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة تصريح خطي موقع باسم كاملة شاما بالاصالة عن نفسها وبالنيابة عن ولدها رؤوف بموجب وكالة رسمية منه ومن كاملة شاما ، انيس شاما ، بهية شاما ، ندى شاما وعبلة شاما .. وبهذا التصريح يعلنون انسحابهم من ارث مورثهم المرحوم سليم ناصر خضر شاما . فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ٢٣\١٠\٧٠

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

المحرر المسؤول :

توفيق طوبي

شارع تيبارية ١٨

حيفا

هيئة التحرير :

شارع ملر يوحنا ٢٩

تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٢٤ – حيفا

تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. 40

تعزية

الى الرفيق الزميل

يوسف الفازي وعائلته

تعازينا القلبية الحارة بوفاة الحيكم الاسوف على شبابه

هيئة تحرير الاتحاد

صراع متواصل – بقية

الاسرائيلي المتعنت .

وفي اروقة الامم المتحدة ، وجد الوفد الاميركي نفسه في موقف الدفاع ازاء المبادرة المصرية التي طالبت ببحث شامل للقضية امام الجمعية العمومية ساعية الى التوصل لقرار يدين اسرائيل . وبذل اميركا الان نشاطات واسعة الى جانب اسرائيل للتاكد من افشال تجمع ثلثي الاصوات ضد اسرائيل ، ويكفي صوت واحد زيادة على الثلث لافشال اي قرار في الجمعية العمومية (حسب الانظمة المقررة) .

وكان روجرز قد اجرى محادثات مع عدة مندوبين بينهم مندوبا النمسا والدانمارك زاعما ان بحث القضية امام الجمعية العمومية وادانة اسرائيل من شانها ان تلحق الضرر بامكانية تجديد مهمة يارينغ .

مبادرة افريقية

■ يوم الثلاثاء الماضي ، شكلت مجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة لجنة استثنائية يكون من مهماتها وضع نص لمشروع قرار يقدم في الاسبوع القادم الى الجمعية العمومية ابان البحث في قضية الشرق الاوسط . وقد اجتمع محمود رياض الى اعضاء اللجنة وشرح لهم الموقف العربي . ويعتقد المراقبون ان مشروع هذه اللجنة التي تضم مندوبين عن زامبيا والسنغال ومالي ونيجيريا سيدعو الى تجديد وقف اطلاق النار بشرط احياء مهمة يارينغ ، ويطالب بتاكيد قرار مجلس الامن (نوفمبر ٦٧) والالتزام بتنفيذه .

وكان رئيس الجمعية العمومية المندوب النرويجي ادوارد هامبرو قد دافع عن طلب مصر ببحث القضية بصورة شاملة .

كاوندا يرد على الاهانة

■ كان وفد افريقي خماسي برئاسة الدكتور كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا قد طلب الاجتماع الى الرئيس الاميركي نيكسون . غير ان كاوندا اعلن يوم الاثنين الماضي عن الغائه اللقاء بنيكسون ، وذلك ردا على الاهانة التي وجهها نيكسون الى الوفد حين رفض اللقاء به في موعد مناسب وحدد موعدا يعرف انه غير مناسب لانه يسبق الوقت المعين لخطاب الرئيس كاوندا في الامم المتحدة بوقت قليل .

وانتقدت صحيفة نيويورك تايمز موقف نيكسون وقالت انه اهانة لا للرئيس كاوندا فحسب بل لمنظمة الوحدة الافريقية التي تضم احدى واربعين دولة ، ويراسها كينيث كاوندا .

اجتماع مغلق

■ قبل البيان الذي اصدره مجلس الامن مساء امس الاول ، كان المجلس قد عقد جلسة سرية مغلقة في وجه الجمهور والصحافة ومثل معظم الدول الخمس عشرة الاعضاء في المجلس وزراء خارجيتها ، وكانت هذه اول مرة ينعقد فيها اجتماع لمجلس الامن على هذا المستوى .

واشترك في هذه الجلسة وزراء خارجية الدول الاربع الكبرى ، غروميكو وروجرز وشومان وهيوم ، وتقرر ان يجتمعوا ثانية ليلة السبت (غدا) باشتراك سكرتير الامم المتحدة اوثانت للبحث في شتى القضايا الدولية الملحة وخاصة قضية الشرق الاوسط .

تحركات دولية اخرى ..

■ في لندن ، اعلن اللورد كارادون المندوب البريطاني السابق في الامم المتحدة ان الوضع في الشرق الاوسط قد تدهور بصورة خطيرة بعد عام ١٩٦٧ . وقال ان مبادرات الدول الكبرى جاءت متاخرة عن الوقت الذي كان من المفروض ان تبدا فيه .

وفي مقر الامم المتحدة اجتمع وزيرا خارجية لندن وباريس هيوم وشومان واجريا محادثات مطولة حول قضية الشرق الاوسط ومسألة طرحها امام الجمعية العمومية . واجتمع وزير خارجية اسبانيا بزميله الاميركي لمعالجة الموضوع نفسه .

وغادر القاهرة الى نيويورك الامين العام لجامعة الدول العربية عبد الخالق حسونة لمتابعة ما يجري في الامم المتحدة حول القضية .

الخطباء يطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن

■ كان الخطاب الذي القاه الرئيس الروماني نيقولاي شاوشسكو في الامم المتحدة يوم الاثنين ١٠/١٩ تاكيدا جديدا لمواقف الدول الاشتراكية فقد طالب بتنفيذ قرار مجلس الامن بكافة بنوده واحترام السيادة الاقليمية لكافة دول المنطقة .

واعقبه كينيث كاوندا الرئيس الزامبي فاكد ايضا على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن .

وحذر ميتيارنتش رئيس الحكومة اليوغسلافية في خطابه من ان ضم اراض بالقوة في منطقة الشرق الاوسط قد يؤدي الى حرب في المنطقة ويهدد امكانيات التعايش السلمي في اوروبا . واضاف انه لا يمكن القبول ببقاء الاراضي العربية محتلة اكثر من ثلاث سنوات . وقال انه لا يمكن تجاهل حركة الثورة الفلسطينية .

التحرك الاسرائيلي ..

■ في اللقاء الذي تم بين رئيسة وزراء اسرائيل ووليام روجرز في اوائل الاسبوع الماضي اكد روجرز لغولده رفض الاتحاد السوفييتي العمل على تغيير الوضع العسكري على قناة السويس .

غير ان الطرفين الاميركي والاسرائيلي اكدا من جديد الاتفاق في وجهة النظر القائلة بضرورة اعادة الصواريخ « التي تم تحريكها » على القناة .

واصرار غولده مئير على هذا الموقف نفي التكهنات التي كان قد اطلقها موظف اميركي كبير في حكومة نيكسون الذي قال للصحفيين قبل قرابة الاسبوعين ان هنالك بوادر ليونة في الموقف الاسرائيلي .

ويوم الثلاثاء (١٠\٢٠) عقد ابا ايبن مؤتمرا صحفيا في القدس قال فيه « ان كل قرار قد تتخذه الجمعية العمومية لن يكون ملزما لاسرائيل » (!)

واضاف ان اي قرار يدين اسرائيل « من شانه ان يهدم كل ما تحقق خلال الثلاث سنوات ونصف السنة الاخيرة » (!)

غير ان ابا ايبن لم يوضح ما هي الامور التي « تحققت » خلال السنوات الاخيرة بادارة حكومته التي سعت لنسف جميع مبادرات السلام!

واكدت غولده مئير امام الجمعية العمومية في خطابها يوم امس الاول ، اكدت الموقف الاسرائيلي المعروف حين قالت ان اسرائيل لن تستانف محادثات السلام تحت اشراف يارينغ حتى يعود الوضع في المنطقة المجمدة عسكريا الى ما كان عليه قبل بدء اتفاقية وقف اطلاق النار .

وكررت غولده مئير « الدعوة » الى الدول العربية باجراء مفاوضات مع اسرائيل من اجل التسوية السلمية ، بدون تدخل اية قوى خارجية (!!)

رياض : الشرط لتجديد وقف اطلاق النار

■ في خطابه امام الجمعية العمومية كان وزير الخارجية العربي محمود رياض قد اكد ان الجمهورية العربية المتحدة لن توافق على تجديد وقف اطلاق النار وتجميد الوضع العسكري بعد الخامس من الشهر القادم ما لم تتجدد محادثات يارينغ بصورة جدية وفعالة . واعلن رياض ان بلاده تقبل بضمانات الدول الكبرى وبوضع قوات تابعة للامم المتحدة او اية قوات دولية اخرى على الحدود ، في نطاق تسوية شاملة .

غروميكو يؤكد الاصرار السوفييتي

■ وفي الخطاب الذي القاه امس الاول امام الجمعية ، اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفييتي دعا باصرار الى ضرورة احياء مهمة يارينغ في الحال ، وعدم عرقلتها بوسائل مصطنعة . وفند الاتهامات الاسرائيلية حول خرق وقف اطلاق النار وقال ان اميركا لم تحاول قط بحث شروط وقف اطلاق النار ، مع الاتحاد السوفييتي .

واصر غروميكو على ضرورة الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة .